دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة طرابلس

كلية الإعلام والاتصال

قسم الصحافة

مشروع تخرج بعنوان :

أسس إخراج الصفحة الأولى في الصحف الليبية

دراسة تطبيقية على الصفحة الأولى من صحيفتي الصباح وفسانيا

إعداد الطالبة :

إعتدال خليفة المصري الأماني

إشراف الدكتور

محمد عبد الله الأجم

للفصل الدراسي : خريف 2023 – 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صدق الله العظيم

سورة المجادلة

الآية (11)

الإهداء

وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

من قال أنا لها "نالها"

وأنا لها وإن أبت رغماً أتيتُ بها

أهدي هذا النجاح لنفسي اولاً وإلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة ودمتم لي

سنداً لا عُمر له

إلى من لا ينفصل أسمي عن اسمه ذلك الرجل العظيم، رجل علمني الحياة بأجمل شكل وبذل كل ما بوسعه ولم يبخل

(أبي)

إلى نبراس أيامي ووهج حياتي ، تلك الانسانة العظيمة ، صاحبة أحن روح وأجمل قلب ، التي كافحت وجاهدت ولازلت تكافح من أجلي وأجل أخوتي

التي ظلت دعواتها تضم أسمي دائما ، معلمتي الاولى، دكتورتي ، صديقة أيامي

التي طالما تمنت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا

(جنتي أمي الغالية)

الى الشموع التي تنير لي الطريق من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين

(إخواني وأخواتي)

الى من يبهجهم نجاحي وكانوا عوناً وسنداً في إتمام رحلتي هذه

(الاصدقاء)

وأعدكم أن أكون دائماً مصدر فخر لكم ولوطني الغالي.

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمدلله رب العالمين الذي ما نجحنا وماعلونا ولاتفوقنا إلا برضاه ، الحمد الله الذي ما اجتزنا درباً ولا تخطيناً جهداً إلا بفضله وإليه ينسب الفضل والكمال والإكمال *

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان والتقدير إلى الدكتور الفاضل

"محمد عبد الله الأجم" الذي شرفني بقبوله الإشراف على مشروع دراستي

وعلى دعمه وتوجيهاته القيمة ، فجزاه الله خير الجزاء

كما يسرني أن أوجه أسمى أيات التقدير والعرفان إلي أساتذتي الكرام الذين درسوني ولم يبخلوا عليا بالمعلومة طيلة سنوات دراستي ، أساتذة كلية الإعلام والاتصال وأخص بالشكر أساتذة قسم الصحافة

واخيراً الى من كان الداعم الاول لتحقيق طموحاتي، من كان مُلهمي ويدي اليمنى في هذه المرحلة ، من كنت استمد منه شغفي وحبي للعمل الاعلامي والصحفي بشكل خاص ، من أمدني بالمعلومات وكان خير داعم في مسيرتي الجامعية ذلك الرجل العظيم صاحب الابتسامة المحفزة وصاحب المواقف

الدكتور الراحل أبوبكر مصطفى الوصيف

رحمه الله وجعله من أهل الجنة ، مقاماً له في الفردوس الأعلى

وقبل وبعد فالشكر لله ولله الحمد في الأول والأخير

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية الكريمة	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ز
الفصل الاول	
اولا : الاطار المنهجي للدراسة	
المقدمة	2
أهمية الدراسة	3
مشكلة الدراسة	3
أهداف الدراسة	3
الدراسات السابقة	4
تساؤلات الدراسة	6
نوع الدراسة	6
تحديد المفاهيم والمصطلحات	7
مجتمع الدراسة	7
حدود الدراسة	8
ثانياً :الإطار الإجرائي للدراسة	
الحصر الشامل لمجتمع الدراسة	9
أدوات جمع البيانات	9
اختبارات الصدق والثبات	12
التعريفات الإجرائية لاستمارة تحليل المضمون	17
المعالجة الاحصائية	23
الصعوبات التي واجهت الباحثة	25
الفصل الثاني الإطار المعرفي للدراسة	
المبحث الاول	
مفهوم الاخراج الصحفي	28
أهمية الاخراج الصحفي	28
اهداف الاخراج الصحفي	29

المبحث الثاني	
مهام المخرج الصحفي	30
أسس اخراج الصفحة الاولى	33
نبذة عن الهيئة العامة للصحافة وصحيفتي الدراسة	34
الفصل الثالث	
عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة	
الفصل الرابع	
نتائج الدراسة	46
مقارنة عامه لنتائج الصحفتين	47
الخاتمة	48
التوصيات	49
المراجع	50
الملاحق	52

قائمة الجداول

الجدول	رقم الصفحة
الفنون التحريرية الموضوعة للصفحة الاولى	37
المدرسة الاخراجية المستخدمة لإخراج الصفحة الاولى	39
العناوين المنشورة في الصفحة الاولى لصحفتي الدراسة	40
العناصر المستخدمة في ابراز شكل الصفحة الاولى	43

قائمة الأشكال

الشكل	رقم الصفحة
المدرج التكراري للفنون التحريرية الموضوعة للصفحة الاولى	37
المدرج التكراري للمدرسة الاخراجية المستخدمة لإخراج الصفحة الاولى لصحفتي الدراسة	39
المدرج التكراري للعناوين المنشورة في الصفحة الاولى لصحفتي الدراسة	41
المدرج التكراري للعناصر المستخدمة في ابراز شكل الصفحة الاولى لصحفة الصباح	43
المدرج التكراري للعناصر المستخدمة في ابراز شكل الصفحة الاولى لصحفة فسانيا	44

الفصل الأول

اولا: الاطار المنهجي للدراسة

المقدمة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

الدراسات السابقة

تساؤلات الدراسة

نوع الدراسة

تحديد المفاهيم والمصطلحات

مجتمع الدراسة

حدود الدراسة

ثانياً : الإطار الإجرائي

الحصر الشامل لمجتمع الدراسة

أدوات جمع البيانات

اختبارات الصدق والثبات

التعريفات الإجرائية لاستمارة تحليل المضمون

المعالجة الاحصائية

الصعوبات التي واجهت الباحثة

اولاً : الإطار المنهجي

1- المقدمة

تهتم وسائل الإعلام كثيراً بمسألة الإخراج والجوانب المتعلقة بالشكل والتصميم ، لأهميتها وارتباطها الوثيق بالمضمون ، وقوة تأثيرها على القارئ أو المشاهد ، فنجد أن الصحف المطبوعة تُصدر نسخها الورقية بشكل يلفت أنظار القراء ، وقنوات التلفاز تستخدم أحدث تقنيات البث والعرض في تقديم البرامج والنشرات حتى الإذاعات هي الأخرى تجذب المُستمع عن طريق الأصوات فائقة الوضوح والموسيقى ، وكذلك هو الحال بالنسبة لمظاهر الإعلام الجديد كالصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية والمدونات ، وباقي المنصات الإعلامية الجديدة التي وظفت خصائص شبكة الإنترنت وخدماتها في إنشاء وإخراج مواقع وصفحات تتسم بالجاذبية والتميز ، فنلاحظ مؤسسات الإعلام الكبرى تُخصص ميزانيات ومبالغ مالية كبيرة لتصميم والإخراج مواقعها وصفحاتها عبر الإنترنت وبشكل جذاب يلفت أنظار المستخدمين ويدفعهم إلى استخدامها ومتابعتها.

وهو أمرُ يؤكد على أنَّ الرسالة الإعلامية لا تكتمل بالتحرير فقط ، وإنما يُعد التصميم والإخراج ، واختيار طريقة العرض المناسبة ، وطريقة التنظيم ، جزء مكمل من عملية التحرير والفن الصحفي ، مهما كان نوع الوسيلة الإعلامية أو المنصة التي يُنشر عبرها الخبر أو التقرير أو غير ذلك .[1]

وتحتل الصفحة الأولى من الصُحف أهمية بالغة في الإخراج، فإذا كان الإخراج يُعنى بالتنظيم والتنسيق وحسن ترتيب المحتوى فإن الصفحة الأولى معنية أكثر بشد القارئ من خلال مراعاتها لأدق التفاصيل والخطوات الفنية والتحريرية التي تحقق ذلك الهدف ، ونظراً لأهمية هذا الموضوع فقد قررت إجراء هذه الدراسة على الصفحة الأولى من صحيفتي الصباح و فسانيا لمعرفة كل ما يخص هذه الصحف إخراجياً، وقد قسمت هذه الدراسة إلى أربع فصول ، كان اولها للإطار المنهجي والإجرائي بكل مراحله ومتطلباته ، وثانيها للإطار المعرفي ، وثالثها لعرض وتحليل وتفسير البيانات ورابعهما لنتائج الدراسة والتوصيات والخاتمة .

1- حسني رفعت ،الإخراج الصحفي في بيئة الاعلام الجديد ،الحوار المتمدن ، على الرابط :

Httpswww.ahewar.org>debat>show.art.asp تاريخ مطالعته 1-2024

2- أهمية الدراسة

1- تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى للتعرف على كيفية الإخراج الصحفي المتبع في الصفحة الأولى للصحف الليبية .

3- مشكلة الدراسة

نظراً لملاحظة الباحثة أثناء ترددها على المكتبات العلمية المتخصصة، المشكلة في تدني ونقص الدراسات التي تخص الاخراج الصحفي والمقارنات بين الصحف في الصحافة الليبية ، وتتمثل المشكلة العلمية والاحساس عليها وتحديد الدعامة الرئيسية في البحث العلمي

وتأسيساً على ما سبق فقد تم التركيز على الاهتمام بمسألة التنسيق والإخراج الصحفي بشكل عام ، وأن اساليب الاخراج الصحفي تختلف من صحيفة لأخرى ، خاصة في ظل التطور التكنولوجي الذي بقدر ما ساعدها زاد من تعقيداتها وتدخلها ، خاصة عندما يتعلق الأمر بأهم صفحة في الصحيفة ألا وهي الصفحة الأولى التي عادة ما يستهل القارئ مشواره منها ، وكما ذكر سابقاً فإن الإخراج الصحفي لا يقل أهمية عن التحرير ، فالأولى يهتم بالشكل والأطر الفنية التي تحوى ذلك المحتوى والثاني يهتم بجودة وحسن الخط الكتابة ، ورغم كل ذلك إلا ان ذلك الاهتمام والتساوي في الأهمية لا تأخذها بعض الصحف على محمل الجد فتجد بعض التقصير والإخلال بشروط الإخراج أكثر من الشق التحريري كل تلك النقاط قادتني للاهتداء لهذا الموضوع.

وعلى هذا الاساس فقد صيغة الدراسة في التساؤل الرئيسي وهو (ما الاسس التي اعتمدت عليها صحيفتي الصباح وفسانيا عند إخراجهما للصفحة الاولى)

4- أهداف الدراسة

1- وصف وتحليل العناصر الاخراجية وتحديد الاساليب التي اعتمدت عليها صحيفتي الدراسة في اخراجهما للصفحة الاولى ،
2- التعرف على مدى وجود تشابه أو اختلاف في اخراج الصفحه الاولى لصحفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة وايضا التعرف على كيفية استخدام الصور والعناوين والرسوم في ابراز المادة الصحفية للصفحة الاولى للصحيفتي الدراسة .
3- تحديد المدارس الإخراجية الصحفية التي تأخذ بها الصحيفتين عند إخراجهما للصفحة الأولى

5- الدراسات السابقة :

تُحتم قواعد وأصول البحث العلمي ضرورة أن يتعرف الباحث على الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع بحثه ، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، حيث تُسهم هذه الدراسات بما تحوية في طياتها من معلومات ومناهج، وأدوات، وأساليب في إنارة الطريق له وتوجهه لأن يبدأ حيث انتهى الآخرون وتضطلع الدراسات السابقة والمشابهة بمناقشة وتلخيص الأفكار المُهمة الواردة في بحوث سبق الإشارة إليها، وذلك تفادياً لتكرار البحوث . ويعتبر الاطلاع على الدراسات السابقة من الأمور المُهمة بالنسبة للباحث ، كونها تشكل تراثاً مهما، ومصدًرا غنياً لموضوع بحثه، فهي بمثابة الخارطة التي ستقوده إلى هدفه الذي يُريده

وبناءاً لما ذكر تقدمت الباحثة ببعض الدراسات السابقة التي تخص الإخراج الصحفي مع إشارتها إلى النقص الشديد فيها على المستوى المحلي، وذلك بعد عملية بحث شملت جامعة طرابلس والأكاديمية الليبية ، مما دفعني إلى الاعتماد على الإنترنت للحصول على بعض الدراسات ، الأمر الذي يعطي أكثر أهمية لهذه الدراسة كونها دراسة حديثه ومن هذه الدراسات التي تحصلت عليه :

1- الأساليب الحديثة في الإخراج الصحفي [1]

استهدفت الدراسة رصد أساليب الإخراج الصحفي كآلية عمل كما تتبعه بعض الصحف الأجنبية وتناولت الدراسة إخراج الصحف الخاصة في مصر والكويت وتونس ، وبالتطبيق على صحف المصري اليوم ، والسياسة الكويتية ، استخدم الباحث ، المنهج المسحي والمقارن ، إلى جانب الوصفي . تواصلت الدراسة إلى أن الصحف العربية الخاصة تستخدم أساليب حديثة في إخراج صفحتها الأولى .

2- إخراج الصورة الصحفية في الصفحات الرياضية الجزائرية [2]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع الصور في الصفحات الرياضية للخبر اليومي ومواصفاتها ، وكيفية إخراجها وما إذا كان هذا الإخراج ملائما لطبيعة هذه الصفحات ومطابقا لما هو متعارف عليه من قواعد في هذا المجال

1-بسام عطية محمد ، الاساليب الحديثة في اخراج الصحف العربية الخاصة ،رسالة دكتوراة ،جامعة المنوفية،مصر،2009،ص23،44

2- أحلام باي ، إخراج الصورة في الصفحات الرياضية الجزائرية ، جامعة قسنطينة ، العدد 3 ، 2012 ، 2013

3 - العناصر التيبوغرافية ودورها في الإخراج الصحفي [1]

استهدفت الدراسة تحديد العناصر التيبوغرافية وبيان خصائصها ، ودورها في عملية الإخراج الصحفي ، وكيفية الاستفادة منها فنياً في بناء صفحات المطبوعة للصحيفة ، من خلال استعراض آراء المتخصصين في المجال .

اعتمد الباحث على الأسلوب المسحي والوصفي للعناصر التيبوغرافية وهي الفواصل والجداول والإطارات في الفصل بين المواد التحريرية في طريقة تسهل من عملية القراءة وإبعاد التشابك والتلاحم بين الأخبار والموضوعات التحريرية المختلفة

4 - الأساليب الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف الليبية الأسبوعية [2]

هدفت الدراسة لمعرفة الأساليب الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف الليبية الأسبوعية العامة والخاصة ، وقد استخدم الباحث منهج التحليل الكمي على عدد من العناصر الجرافيكية والتيبوغرافية ، ومدى توازن الألوان والعناوين ، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف الليبية اغلبها تستخدم الأسلوب الإخراجي العمودي

---

1 – عمران المجدوب ، العناصر التيبوغرافية ودورها في الأخراج الصحفي ، مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الخمس، جامعة المرقب ، 2016، ص 98-99

2- أبوبكر الوصيف ، الأساليب الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف الليبية الأسبوعية ،جامعة الزيتونة ، مجلة الاتصال ، 2020 .

6- تساؤلات الدراسة

1- ما مدى التزام صحيفتي الدراسة ، بالأسس السليمة للإخراج الصحفي في الصفحة الأولى من حيث : سلامة العنوان ، والصورة الفوتوغرافية ، وعناصر الفصل للصفحة ، والألوان ؟

2- ماهي الأسس الإخراجية الأكثر اعتماداً في الصحيفتين عند تصميمهما للصفحة الأولى من حيث : التناسب ، التوازن ، التباين ، والانسجام ، وترابط الوحدة الفنية ككل؟

3- ماهي أبرز وحدات الإخراج الثابتة في الصفحة الأولى التي اعتمدت عليها الصحيفتين ؟

4- إلى اي نظرية إخراجية تنتمى الصحيفتين عند إخراجهما للصفحة الأولى ؟

5 - ما أوجه الشبه والاختلاف في الأساليب الإخراجية بين الصحيفتين ؟

7- نوع الدراسة:

يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية ، وفي هذا الإطار استخدمت الباحثة تحليل المضمون الذي يرتكز على تحليل الكم والكيف لوسائل الاتصال ، ووصف طبيعة وخصائص المادة الإعلامية ،ويسعى إلى تصنيف البيانات والحقائق التي يتم جمعها وتفسيرها واستخلاص النتائج والدلالات المتعلقة بما يؤدي إلى الاستفادة منها في التطوير والارتقاء بمستوى الدراسة ، فإن هذا البحث تطلب استخدام مجموعة من المناهج والأدوات العلمية يمكن توضيحها على النحو التالي :

1- **منهج المسح الإعلامي** : وذلك للحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة التحليلية ، وباستخدام تحليل المضمون الذي يعد من الأساليب العلمية المنظمة والرئيسية التي اعتمدت عليها الباحثة من أجل خدمة أهداف البحث ومشكلته ، والإجابة عن تساؤلاته .
2- **المنهج المقارن** : واستخدم بهدف إجراء مقارنه بين صحيفتي الدارسة من حيث تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأحداث والمواقف والظواهر الإعلامية للتعرف على العوامل المسببة لها أو الظروف التي أحاطت بها . وذلك للوصول إلى حقائق ومعلومات بطريقة الاستقراء التطبيقي المُحكم بما يخدم أهداف الدراسة ويُجيب عن تساؤلات بشكل سليم .

8- تحديد المصطلحات

1) اسس الإخراج الصحفي : ويقصد بها المعايير والاشتراطات العلمية المتبعة في عملية إخراج الصحف ، وتشمل هذه العملية كل ما له علاقة بالشكل الفني لوضع المادة في إطارها المخصص لها على الصفحة الأولى .

2) صحيفة الصباح : صحيفة رسمية تصدر اسبوعياً كل ثلاثاء عن الهيئة العامة للصحافة مقرها الرئيسي طرابلس

3) صحيفة فسانيا : صحيفة اسبوعية تصدر عن الهيئة العامة للصحافة كل يوم اثنين مقرها الرئيسي الجنوب الليبي (سبها)

9- مجتمع الدراسة والعينة :

1- المجتمع :

تُعد هذه الخطوة من الخطوات المُهمة التي تؤدي إلى نجاح الباحث في تحقيق الاهداف المرجوة من الدراسة ، ويُقصد بمجتمع البحث جميع المفردات التي نريد معرفة الحقائق عنها ، وقد تكون أعداداً كما في تقيم مضمون وسائل الإعلام ، وقد تكون برامج إذاعية او نشرات إخبارية ، وبالنسبة لدراسات الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد اللذين يضمهم مجتمع الدراسة [1]

وبناءاً عليه تحدد مجتمع الدراسة في المخرجين الصحفيين بصحيفتي الصباح وفسانيا .

2- عينة الدراسة :

ويُقصد بها جميع العناصر ، أو المفردات التي يستند عليها الباحث في دراسته بغية الوصول إلى نتائج علمية دقيقة ، وهي من الخطوات الأكثر أهمية في مراحل البحث العلمي ، كونها تشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة ، **وتُعرف العينة** بأنها "أداة البحث التي يجمع بها الباحث بياناته ، وتمثل مجتمع البحث ، أو جمهور البحث ، أي جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد ، أو الاشخاص ، أو الاشياء اللذين يكونون موضوع مشكلة البحث [2]

1-محمد منير حجاب ، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، ط3 ، القاهرة ، 2006 ،ص39.

2-رجاء وحيد دويدرى ، البحث العلمى ، بيروت ، دار الفكر العربى ، 2000 ، ص 311

1/ مبررات اختيار الصحيفتين :

_ تنوع المادة الصحفية بهما ، واختلاف تاريخ صدورهما ، وتوزيعهما الجغرافي بين طرابلس والجنوب

_ صحيفتان تصدران عن ذات الجهة الرسمية ، إلا وهي الهيئة العامة للصحافة ، ويتوفران على كادر صحفي وفني له باع طويل في عالم الصحافة

_ لوجود بعض الملاحظات عن أساليبهما الإخراجية التي استوقفتني أثناء دراستي الاستطلاعية عليهما .

2/ مبررات الفترة الزمنية :

رغم أن ما سيجرى عليه التحليل هو جانب إخراجي بحث ، وعلى 12 عدد ، إلا أنني قررت أخذ فترة محدد لهما حتى تكون المقارنة سليمة ولا تشوبها شائبة ، مع الإشارة إلى أن الإخراج في العادة لا يتغير خلال عدد أو اثنين ، كما أن هذه الفترة تشهد العديد من الأحداث السياسية والعسكرية المهمة التي قد تسهم أكثر في إبراز عملية الإخراج أو تسجيل النقاط عليه .

10- حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : تتناول الإخراج في الصفحة الأولى من صحيفتي الصباح وفسانيا

الحدود الزمنية : قامت الباحثة باختيار عدد (12) من كل صحيفة الإجمالي (24) عدد للصحيفتين ، وذلك وفق أسلوب الحصر الشامل خلال الفترة من 1 يناير 2023 إلى 1 ابريل 2023 ، وذلك لتوازن وانتظام الاصدار للصحيفتين .

الحدود المكانية : وذلك بمدينة طرابلس المتمثل في الهيئة العامة للصحافة

ثانياً : الإطار الإجرائي

تتناول الباحثة في هذا المبحث الإجراءات العلمية المتخذة والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالنتائج العلمية الدقيقة لأية دراسة علمية ، إضافة إلى ما تؤديه هذه الإجراءات من تحقيق للأهداف والإجابة على التساؤلات ، معتمدة في ذلك على منهج الحصر الشامل الإعلامي وهو الأكثر استخداماً في الدراسات الإعلامية ، والمنهج المقارن للمقارنة بين نتائج الدراسة .

وتتضمن الطريقة التي تم على اساسها الحصر الشامل للدراسة التحليلية وأدوات جمع البيانات والكيفية التي صمّمت بها الباحثة استمارة تحليل المضمون فيما يتعلق بتحديد فئات ووحدات صحيفتي تحليل المضمون ، ناهيك عن اختباري الصدق والثبات للاستمارة التحليلية ، فالمعالجة الإحصائية للبيانات الناتجة عن عميلة التحليل ، والصعوبات التي واجهت الباحثة طيلة فترة إجرائها للدراسة

الحصر الشامل لمجتمع الدراسة

حيث تمثلت الدراسة في الفترة من 1-1-2024 الى 1-4-2024 تم من خلالها الدراسة التحليلية لكل صحيفة من صحيفتي الدراسة ، وبلغت الأعداد التي قامت الباحثة بتحليلها من صحيفتي الدراسة 24 عدد طيلة فترة الدراسة وهي ثلاث أشهر بواقع 12 عدد عن كل صحيفة، أي 4 أعداد في الشهر الواحد .

وتعد صحيفتي الدراسة من الصحف المحايدة والمعبرة عن سياسية المجتمع في العديد من القضايا ، كما أنها تصدر بحجم واحد ، وهو الحجم الاعتيادي ، الأمر الذي تزداد معه موضوعية ودقة النتائج المرتبطة بالمساحة المخصصة للنشر في الصحيفة ، وبالمقارنة المنهجية السلمية الدقيقة بين الصحيفتين وكان اليوم الاول من الأسبوع الأول من الشهر الأول لصحيفة الدراسة (الصباح) هو يوم الثلاثاء 2023.1.2 ، وبالنسبة لصحيفة (فسانيا) هو الاثنين 2023.1.1 ، أي الفترة الزمنية الممتدة للدراسة .

أدوات جمع البيانات

لاشكّ في أن تحديد واختيار الباحث لأدوات جمع البيانات يتوقف على عوامل عدة تتمثل في طبيعة الموضوع ، ومشكلة الدراسة ، ونوعية البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة ، والإجابة على التساؤلات المطروحة ، ونوع المجتمع الذي سيشمله البحث واسلوب الدراسة [1]

1- السيد أحمد مصطفى ، مرجع سابق ، ص 297-298

ولتحقيق أهداف الدراسة ، والإجابة عن تساؤلاتها ، وتماشياً مع نوع الدراسة ، وأسلوبها في كونها دراسة تحليلية وميدانية ، حيث تقوم على تحليل شكل ومضمون الصحف الليبية موضوع الدراسة والتحليل في مرحلة أولى ، واستقصاء القائمين بعملية الاتصال في الصحف ذاتها كخطوة ثانية ، فقد اعتمدت الباحثة على أكثر من وسيلة وأداة لجمع البيانات والمعلومات ، ابتداءً بالمقابلة ، فتحليل المضمون ، وأخيراً استمارة الاستقصاء أو الاستبيان ، وفيما يلي عرض لتصميم هذه الأدوات ، وكيفية استخدام الباحثة لها :

أولاً : المقابلة غير المقننة

المقابلة أداة متعمقة من أدوات جمع البيانات ، وهي ذات قيمة عالية في البحوث ذات الطابع الميداني لما تتحه من احتكاك مباشر بالمبحوثين ، ويشترط عند استخدامها أن تكون ثقافة الباحث ، من نفس ثقافة المجتمع الذي تجري فيه المقابلة ، ويمكن القول عن المقابلة باختصار بأنها محادثة هادفة[1].

واستفادت الباحثة من عملية المقابلة مع المسؤولين في صحفتي الدراسة (الصباح ، فسانيا) في التكوين السليم والتوثيق الصادق للمعلومات التي تتناول صحف الدراسة ، وبخاصة فيما يتعلق بعدد القائمين بالاتصال فيها .

ثانياً : تصميم استمارة تحليل المضمون

رغم الخلافات القائمة على تعريف تحليل المضمون في كونه أداة، أو أسلوباً، أو منهجاً، فإن هناك من الباحثين من يرى أن تحليل المضمون هو أداة وأسلوب ومنهج في أنّ واحد، ويُفضل الباحث إطلاق لفظة تحليل المضمون دون إقرانها بآية تسمية تسبقها من المسميات السابقة؛ لأن الوعاء قد يحتمل في داخله عدة أشياء متشابهات ومتناقضات، وهذا تشبيه الباحث لتحليل المضمون بالوعاء الذي يحمل في داخله الأداة والأسلوب والمنهج، ويذهب (برلسون) في تعريف تحليل المضمون بالقول: تحليل المضمون هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا، منتظما، كميا[2]، ويميل الباحث لما يقوله البعض في أن مصطلح تحليل المضمون يستخدم بمعنى التحليل العلمي للرسائل الاتصالية، والذي يجب أن يكون تحليلاً دقيقاً ومنهجياً

1- المرجع السابق ، ص 299.

2- سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام ، ط2 ، (القاهرة : عالم الكتب ، 1991) ، ص 186

و استُخدم تحليل المضمون في هذه الدراسة؛ نظراً لقدرته على الكشف عن الجوانب التي تسعى هذه الدراسة للوصول إليها، وذلك انطلاقا من أن المضمون الصحفي لا يأتي من فراغ، ولكنه محصلة نهائية للعديد من العوامل، والظروف المحيطة والسائدة في المجتمع، التي تجعل الصحف تسعى نحو هدف معين من خلال إبراز قضايا محددة، ووضع ترتيبات معينة لأولويات الموضوعات[1] ، وقامت الباحثة في استخدامها لتحليل المضمون بتحديد فئات التحليل وتعريفها تعريفاً إجرائياً ، والفئات هي الأماكن التي يصنف فيها الباحث الوحدات المختلفة للمضمون بشكل واضح ومحدد تمهيداً لتحليلها [2] ، كما استخدم الباحث الفئات في تصنيف المضمون ووضع وحدات التحليل والقياس في خطوة لاحقة ، مع مراعاة الاختيار والتحديد الجيد للفئات ، وتوافق الفئات مع أهداف البحث ، وأيضا مراعاة أن تكون شاملة ، ومستقلة عن بعضها البعض ومدى إجابتها عن تساؤلات البحث ، لكي تمتاز الفئات بالدقة والوضوح والشمولية وعدم التداخل فيما بينهما ، بحيث لا يتم تصنيف أية وحدة من وحدات التحليل إلا في فئة واحدة جامعة مانعة للشكل والمضمون [3]، وتعدّ خطوة تحديد فئات التحليل وتعريفها خطوة ليست سهلة كما يبدو ظاهرياً ، ولكنها خطوة تستلزم الدقة والتمكن الموضوعي والمنهجي [4]، ويمكن توضيح الفئات في شكلها الكلي العام على النحو التالي :

فئة الأشكال التحريرية (الفنون التحريرية المستخدمة)

فئة عناصر إبراز المادة الصحفية وتشمل : الصور ، والرسوم ، والألوان .

فئة العناوين وتشمل العنوان : (الرئيسي ، الممتد ، الفرعي ، العمودي ، التمهيدي)

فئة المدارس الإخراجية : (التقليدية ، الحديثة ، المعتدلة)

أمّا فيما يتعلق بوحدات التحليل ، والتي تعرّف بانها عبارة عن الشيء الذي يمكن حصره ، وهي جزء من المضمون الذي يمكن وصفه في فئة محددة [4]، فقد اعتمد الباحثة على الوحدة الموضوعية للمادة الصحفية من خلال الحصر الشامل لفئات التحليل للصفحة الاولى من صحيفتي الدراسة

1-عمران الهاشمي المجدوب ، مرجع سابق ، ص 218

2-عمران الهاشمي المجدوب ، مرجع سابق ، ص 219

3-سامي طابع ، مرجع سابق ، ص 246

4- سامي طابع ، مرجع سابق ، ص 245

ثالثاً : جمع البيانات التحليلية من صحيفتي الدراسة

وتقصد بها الباحثة عملية جمع البيانات من صحيفتي الدراسة وتفريغها في استمارة تحليل المضمون ، وقد تمت هذه العملية على مرحلتين :

_ المرحلة الأولى : وفيها قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لعينة الصحيفتين الخاضعة للدراسة والتحليل ، حيث تم العمل على تمييز وتحديد الفئات التي سيتم إخضاعها للتحليل ، وجاءت هذه الخطوة كخطوة تنظيمية تحدد المراد دراسته

_ المرحلة الثانية : قامت الباحثة بتجهيز الاستمارات الأولية لتحليل المضمون ، ومراجعتها ، والتأكد من مطابقتها للتعريفات الإجرائية ، إضافة إلى استقرار الرأي على وحدات قياس وتحليل مضمون المادة الصحفية المتناولة لفئات التحليل ، وقد جاء ذلك بعد التأكد من صدق وثبات استمارة تحليل المضمون الذي سيُعرض لاحقاً _ وتمت عملية التحليل بشكل مبدئي على عدد 4 نسخ من كل صحيفة ، وذلك للتعرف على مدى ملاءمة ما هو موجود في الاستمارة مع الواقع الصحفي لشكل العناصر التبوغرافية في صحفتي الدراسة ، وبعدها بدت عملية التحليل بشكل نهائي ، بجمع التكرارات حول الفئات او العناصر الخاضعة والتحليل أي تكميمها بتحويلها إلى لغة رقمية من خلال استمارة تحليل المضمون

اختبارات الصدق والثبات

أولاً : اختبارات الصدق : يعرف الصدق بأنه قدرة على المقياس الحقيقية ، والفعلية على قياس ما صمم من أجله [1]، وارتباط صدق المقياس أو الأداة بالهدف الذي أعدّ من أجله، يجعله نسبياً ومتى كان المقياس صادقاً _ صحيحاً _ وصالحاً لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله فإنه يعني أيضا أنه ثابت ، وسيتم بالدقة أيضا ، لأنه لن يصلح للقياس مالم يكن دقيقاً ، ولذلك فإن مفهوم الصدق يعني الثبات في نفس الوقت [2] .

1- عمران الهاشمي المجدوب ، مرجع سابق ، ص 349

2- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص 429

أنّ صدق الفئات والتحديد الدقيق لها يعتمد بشكل أساسي على قدرة المحلل على تكوين الفئات التي ينبغي أن تكون واضحة ودقيقة، بحيث يمكن أن يقوم جميع الباحثين بإصدار نفس الأحكام عليها، فقد أثبتت نتائج دراسات عدة أن فئات التحليل عندما يتم تحديدها بشكل جيد مع الاعتماد على أفراد غير مدربين في عملية الترميز تعطي نتائج أفضل من حالة استخدام أفراد مدربين بشكل جيد مع عدم تحديد جيد للفئات [1] ، ولكن كيف تكون النتائج إذا ما تم تحديد الفئات بشكل جيد، مع الاعتماد على أفراد مدربين جيداً ؟ لا شكّ في أنّ النتيجة ستكون أكثر من جيدة ، وهذا ما سعت إليه الباحثة .

ومن خلالها قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المضمون والتعريفات الاجرائية المرفقة لها على عدد من المحكمين من الأساتذة المتخصصين وذوي الخبرة في مجال الأعلام وهم (د. عمران المجدوب ، د. عبد الله البيباص ، أ . سميرة العجيلي ، د. محمد الكاسح ، د. المبروك بزيك) ، وبعد قيام الباحثة بعرض الاستمارة تحصلت على العديد من الملاحظات العلمية التي أبداها المحكمون وهي كالتالي :

1- اتفق عدد من المحكمين على ضرورة الترتيب العلمي والمنطقي لفئات التحليل .

2- اتفق بعض المحكمين على ضرورة ذكر المراجع التي تم الاستعانة بها في التعريفات الخاصة بفئات التحليل

3- تأكيد عدد من المحكمين على بقاء الفئات الرئيسية للمدارس الاخراجية والمتمثلة في التقليدية والحديثة والاتفاق مع الباحثة في كونها فئة مهمة للدراسة

4- التأكيد من المحكمين على ان هذه الفئات بالإمكان تطويرها في مرحلة لاحقة (ماجستير) مع اضافة بعض التفاصيل ضمن الفئات الفرعية لاستمارة تحليل المضمون

1- سامي طابع ، مرجع سابق ، ص 254

ثانياً: اختبارات الثبات:

الثبات في القياس يعني المدى الذي يظل فيه القياس صحيحاً في حالة تكراره، بمعنى أنه: هل إذا استعمل ملاحظان مختلفان أداة القياس نفسها [1] ، يصلان إلى النتائج نفسها ، وفي تعريف آخر: "يقصد باختبار ثبات أداة جمع المعلومات والبيانات، التأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة، أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع نفس المعلومات، أو في قياس نفس الظواهر والمتغيرات، سواء من نفس المبحوثين، أو من مبحوثين آخرين وسواء استخدمها باحث واحد أو أكثر في أوقات وظروف مختلفة [2] ، وهناك من يطلق على مصطلح الثبات بالصلاحية ..... فعادة ما تعرف الصلاحية على أساس أنها المدى الذي تتمكن فيه الأداة المستخدمة في البحث من قياس ما تهدف إلى قياسه... فإذا كان هناك أخطاء في اختيار العينة، وإذا لم يراع الباحث الدقة في تحديد فئات التحليل، وإذا كان معدل الصدق في التحليل ضعيفا، فستكون صلاحية نتائج الدراسة محدودة ومختلفة

وفي هذه الدراسة قامت الباحثة بإجراء أكثر من اختبار للثبات على أدوات الدراسة، فبخصوص الدراسة التحليلية، قامت بمراجعة الفئات والوحدات مراجعة دقيقة، والتأكد من صحتها وملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة ، ومطابقتها لأغراض التحليل، وتعريف فئات التحليل ووحداته تعريفاً لا يثير أي نوع من التضارب أو اللبس ، ثم بدت الباحثة في إجراء اختبارات الثبات عن طريق اختيار عينة من المواد موضع التحليل، لإجراء دراسة تحليلية عليها بواسطة مجموعة من الباحثين وللتأكد من صحة ودقة أداة القياس، ودرجة ثباتها، تم إحصاء كل الفئات التي اشتملت عليها استمارة تحليل المضمون ، والتي وصلت إلى 25 فئة ، حيث تحقق قائمة الرموز أو الكلمات أو الفئات المطلوب إحصاؤها عددياً ، درجة ثبات أعلى مما تحققه قائمة جمل ، أو عبارات مطلوب تحليلها لغوياً ، إضافة إلى أن الباحثة حرصت على أن يكون المحكمين ، أو الباحثين المستعان بهم في إجراء اختبار ثبات استمارة تحليل المضمون من ذوي الخبرة والتدريب العاليين ، حتى تتحقق درجة ثبات عالية ، وبعدها تم عرض الاستمارة بصورتها الأولية على المحكمين ، يرافقها التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون التي زودتهم بها الباحثة .

1-ليلى عبد الحميد ومحمود علم الدين ، مرجع سابق ، ص 185

2- سمير محمد حسين ، مرجع سابق ، ص 268

وخلال 30 يوماً ، قام الباحث بإعادة توزيع الاستمارة على نفس المحكمين في صورتها النهائية ولم تسجل أي تعديلات جديدة أثناء عملية التوزيع الثانية ، وقد رأت الباحثة أن يكون المحكمون من المتخصصين في مجال الإعلام ، نظراً لانتمائهم لنفس المجال العلمي الذي تعمل فيه الباحثة _ الإعلام _ ولأنهم بطبيعة تخصصهم أقدر على فهم المصطلحات العلمية الإعلامية المستخدمة في الاستمارة من غيرهم من المتخصصين في مجالات أخرى ، وبالتالي فقد تم تحليل ما نسبته 2% من مجتمع صحف الدراسة الكلي ، بواقع 3 أعداد لكل مُحكم ، واستندت الباحثة في عملية تقدير قيمة الثبات على معادلة (هولستي) ، التي يرى السيد أحمد مصطفى عمر .... بأنها أسندت في معظم المؤلفات العربية إلى هولستي ، وهي في واقع الأمر طريقة قديمة استخدمها (بينيت ، ألبرت ، وجولدستين) في دراسة قاموا بها سنة 1954 [1] ، وتصلح معادلة (هولستي) لهذا النوع من البحوث الخاصة بتحليل مضمون الصحف ، وتنص المعادلة على الأتي :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2\,م}{1\,ن + 2ن}$$

حيث إن : م = عدد الحالات المتفق عليها .

1ن = عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (1)

2ن = عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (2)

السيد أحمد مصطفى عمر ، مرجع سابق ، ص 240

وعليه فقد كان تطبيق المعادلة ونتائجها كالتالي :

$$\text{م}1 = \frac{23 \times 2}{25 + 25} = \frac{46}{50} = 0.92$$

$$\text{م}2 = \frac{22 \times 2}{25 + 25} = \frac{44}{50} = 0.88$$

- المتوسط العام $= \frac{0.92 + 0.88}{2} = \frac{1.8}{2} = 0.9$

ولقياس المتوسط العام الخاص بالمحكمين لمعرفة مدى اتفاقهم من عدمه حول الفئات التي قاموا بتحليلها ، استعانت الباحثة أيضاً بمعادلة (هولستي) الخاصة بقياس المتوسط الحسابي العام للمحكمين ، وتنص المعادلة على التالي :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن (متوسط الاتفاق بين المحكمين)}}{1+ \text{(ن-1) متوسط الاتفاق بين المحكمين}}$$

حيث إنّ :

ن = عدد المحكمين

-1 = خطأ الصدفة ، وبناء عليه :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{0.9 \times 2}{0.9\ (1-2) + 1} = \frac{0.9 \times 2}{0.9 + 1} = \frac{1.8}{1.9} = 0.95$$

وتشير نسبة المتوسط الحسابي العام الخاصة بالمحكمين ، إلى وجود معامل ثبات عال ، واتفاق مرتفع بين المحكمين بلغ بعد حسابه مئوياً 95% ، وهو يُعتمد عليه في الأخذ بنتائج هذه الدراسة

التعريفات الإجرائية لاستمارة تحليل المضمون

اولاً : فئات التحليل :

1- فئة الفنون التحريرية المستخدمة :

- **الخبر الصحفي:** وهو يصف بدقة وموضوعية حادثة، أو واقعة، أو فكرة، أو مصلحة، أو قضية تمس أكبر عدد من المتلقين (القراء)، وتثير اهتمامهم، وتساهم في تنمية المجتمع وترقيته.
- **التقرير الصحفي:** وهو يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي، ويقدم مجموعة من المعارف والمعلومات التي تهم القراء، ويستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث، كما أنه لا يقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث، بل يتعداه إلى إبراز الآراء الشخصية، والتجارب الذاتية للمحرر، وأهم أنواعه : التقرير الإخباري، والتقرير المصور، والتقرير الشامل، وتقرير عرض الشخصيات، والتقرير الحي - أي عرض ملامح الشخصية ليس من خلال الحوار بل من خلال وصفها - وعادة ما يستخدم في تغطية الندوات والمؤتمرات وعرض الدراسات والرسائل العلمية، وهو من الفنون الصحفية الحديثة قياسا بالفنون الأخرى.
- **المقال الافتتاحي (الافتتاحية) :** ويقصد به افتتاحيات الصحف التي تكتبها تعبيرا عن رأيها ووجهة نظرها في موضوع، أو حدث، أو قضية معينة، وهو يعتمد على الشرح والتفسير والإيضاح باستخدام الحجج والبراهين والإحصائيات للوصول في النهاية إلى إقناع القارئ، وكسب تأييده، وهو من أهم فنون المقال من حيث تناوله لأهم الموضوعات وفقا للسياسة التحريرية للصحيفة، ومن حيث المساحة الثابتة له، والتي غالبا ما تكون في الصفحة الأولى بتوقيع الصحيفة، وهو غالبا ما يتناول القضايا التي تشغل وتهم السياسة العامة للصحيفة. - المقال التحليلي: وهو نوع من أنواع المقال الصحفي، يقوم بكتابته المحرر، أو الكاتب الصحفي، وغالبا ما يوقع باسمه، وهو يعمل على إيضاح وتفسير بعض القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، والتي تتطلب إضافة أبعاد أخرى ترتبط بجذور تاريخية وإنسانية، والمقال التحليلي يضيف عنصر الرأي إلى الخبر، ويكسبه فهما أعمقا للحدث

2_ فئة المدارس الإخراجية :

مجموعة من المدارس الإخراجية التي تتوافر على مذاهب إخراجية متعددة نجد حضورها في الصحف المختلفة وقد ركزت معظم هذه المدارس في المقام الأول في الجريدة لكونها أولى الأشكال التي تقع عليها عين القارئ وقد مر إخراج الصفحة الأولى بمراحل تاريخية عدة ارتبطت بمسيرة الصحافة عبر تاريخها الطويل، وتأثرت بالاتجاهات الفنية السائدة، وبالإمكانات التقنية المتاحة، **ومن هذه المدارس الاخراجية :**

- **المدرسة التقليدية (الكلاسيكية):** وهي أقدم مدارس الإخراج الصحفي ظهوراً من الناحية التاريخية وقد جاء ظهورها مواكًبا للمعرفة الأولى بالصحافة في العالم، وما اتسمت به هذه المرحلة من قلة الوعي المهني والجمالي لدى العاملين في هذا المجال، تقوم على أساس فكرة تحقيق التوازن التيبوغرافي الشكلي بين عناصر الصفحة من خلال العمل على إخراج الصفحات على نحو متوازن باستخدام العناصر الطباعية المتماثلة في بناء الوحدات المنشورة في المواقع المتقابلة لتبدو الصفحة متوازنة من ناحيتي الأشكال والأثقال، انطلاًقا من أن الطبيعة تبدو متوازنة في مكوناتها، حيث تعتبر فيه الصفحة وحدة واحدة ، وهي تضم عدّدا من المذاهب يتميز الإخراج فيها بالهدوء والرتابة والبعد عن الأساليب الصارخة أو المثيرة في عرض الأنباء، وهذه المذاهب هي:

_ مذهب التوازن الشكلي الدقيق : حقق هذا المذهب تماثلاً بين نصفي الصفحة المتساوي تاماً ، بحيث ينطبق نصفا الصفحة كل على الآخر، ويعتبر هذا المذهب من أكثر المذاهب ملاءمة للتعبير عن شخصية الصحيفة المحافظة الوقورة، وأنسبها لعرض الأنباء في رزانة مقبولة بعيدة عن الإثارة

_ مذهب التوازن الشكلي التقريبي : يقوم على توازن تقريبي غير تام بتوزيع الأثقال مما يتيح للمخرج أن يعبر عن أهمية الموضوع ويمتاز بشكل فني جميل جذاب، وله أساليب عدة أهمها:

- ❖ التوازن بالتعويض: من خلال تعويض الأثقال الناجمة عن استخدام بعض العناصر الطباعية بأثقال أخرى دون الالتزام بالعناصر نفسها.
- ❖ التوازن في قسم من الصفحة
- ❖ تحقيق التوازن عبر مختلف أجزاء الصفحة من خلال إيجاد أكثر من محور ارتكاز

- **المدرسة المعتدلة:** ظهرت في أعقاب الحرب العالمية الثانية كنتيجة لترسخ المفاهيم الوظيفية في كثير من الفنون والصناعات التي عرفت تطورات مختلفة في تلك الفترة، وهدفت إلى تحقيق الاداء الوظيفي في الإخراج الصحفي، لتمثل خطوة مهمة في سبيل القضاء على قيود فكرة التوازن الشكلي الدقيق بين أجزاء الصفحة التي أرستها المدرسة التقليدية، وتعتمد فكرة هذه المدرسة على قاعدة التحرر من فكرة التوازن الشكلي المفتعل أو المقصود ويتم ترتيب العناصر التيبوغرافية على الصفحة بتوازن حقيقي بين أجزائها،

وتتمثل أهم مذاهب المدرسة المعتدلة :

_ أسلوب التوازن اللاشكلي : (التوازن مع التباين) : يعتمد على نظرية أرخميدس في توازن الرافعة القاضية ، بإمكان توازن الأثقال بالنظر إلى مدى قربها أو بعدها عن محور الارتكاز ، فوفقاً لهذه النظرية يمكن يعادل ثقل كبير قريب من محور الارتكاز ثقلاً أصغر منه يقع أبعد عن محور الارتكاز وبذلك يمكن يتوازن عنصران على الصفحة مع اختلافهما في الحجم إذا كان أكبرهما أقرب إلى نقطة الارتكاز بينهما.

_ الأسلوب التركيزي: تستأثر فيه وحدة طباعية ذات أهمية نسبية باهتمام المخرج، ومن ثم تحتل أهم مواقع في الصفحة وهي :أعلى اليمين في الصحف العربية، وأعلى اليسار في الصحف الغربية، إضافة إلى استخدام العناصر الطباعية الثقيلة في بنائها على أن تبنى الوحدات الأخرى بعناصر تبدو أقل ثقال حتى لا تنافسها في جذب انتباه القراء، ويجب أن يراعى فيه الحرص على عدم إضعاف الوحدات الأخرى مع محاولة إحياء الجزء السفلي بمزجه مع غيره من الأساليب لتحقيق التوازن الحسي غير الشكلي، ومن مزايا هذا الأسلوب أنه يستخدم للابتعاد عن تنازع الوحدات المنشورة لمنع بلبلة القارئ

_ مذهب التربيع: تعتمد فكرته على أساس تقسيم الصفحة إلى أربعة أقسام متساوية، قسمين علويين وآخرين سفليين ويعمل المخرج على معاملة ربع من هذه الأرباع على حدة ، أي تكون كل جزء وحدة مستقلة عن الأخرى ويبدأ إبرازه بعنصر تيبوغرافي ثقيل وأحيان بعنصرين، ثم توزيع بقية العناصر على أجزاء الصفحة الرئيسية بحيث تتناسق معها، ويعتمد هذا المذهب أساس على وجود بؤر بصرية في كل ربع من أرباع الصفحة بحيث يلفت نظر القارئ إليها جميعاً ويحقق نفس الوقت توازناً عام على الصفحة حتى ولو اختلفت هذه العناصر فيما بينها من حيث الثقل

- **المدرسة الحديثة :** هي مدرسة حاولت أن تنفك من القيود الطباعية في مجالي البناء والتصميم بالإخراج الصحفي، ونشأت نتيجة تزايد الوعي بأهمية الإخراج الصحفي ودوره في الصحافة ، خاصة من حيث تحقيق الوظيفة الأساسية للإخراج المتمثلة في إبراز الموضوعات وفق أهميتها النسبية ، و تعتبر هذه المدرسة امتداداً لحركة التجديد التي تناولت التيبوغرافية الصحفية قبل الحرب العالمية الثانية حيث ظهر التجديد فيً استخدام العنوان العريض المتحرر من القيد الإخراجي إضافة إلى استخدام المسافات البيضاء للفصل بين المادة الواحدة باعتبارها إحدى وسائل الفصل الحديثة وبذلك تحقق طفرة نوعية في الموضوع ويسر القراءة .وتتميز مذاهب المدرسة عن المدارس السابقة بأنها متحررة من أي تقليد تيبوغرافي درجت عليها الجرائد أو أي قيد شكلي لتصميم الجريدة، **وأهمها :**

_ **أسلوب التجديد الوظيفي :** هو أسلوب يهدف إلى تحقيق الدور الوظيفي للإخراج الصحفي عكس الدور الجمالي سابقاً ، يعمل على إبراز الموضوعات وفقاً لأهميتها النسبية من خلال نشر الوحدة الرئيسية أعلى الصفحة في الجزء الذي اعتادت العين أن تبدأ القراءة منه مع إمكانية أن تنشر بعرض الصفحة مع استخدام الصور بأحجام كبيرة، بالإضافة إلى إحياء النصف السفلي من الصفحة بنشر وحدات مصورة أو ذات عناوين ممتدة، أو الإعلانات، حيث يحقق هذا الأسلوب المزاوجة بين العرض الأفقي والرأسي للوحدات المنشورة، ويقتضي العمل به إضفاء بعض اللمسات الجمالية.

_ **أسلوب الإخراج الأفقي :** يراعى هذا الأسلوب المسرى الطبيعي لحركة العين أفقياً، ويرى أنها الأساس الذي ينبغي أن تخرج الصفحات على ضوئه، حيث يقوم هذا المذهب على أساس أن المسرى الطبيعي لحركة العين أثناء قراءة الصفحة، يتم بشكل أفقي أولاً ثم رأسي ثانيًا. ويقوم على العناوين العريضة والممتدة مع دمج الأعمدة، والصور ذات القطاعات الأفقية مع بعض التباين باستخدام وحدات رأسية قليلة

_ **أسلوب الإخراج المختلط** : هو أسلوب عرف قديما في الصحافة الصفراء في نهاية القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة الأمريكية، ويرتبط بالطابع المثير، إلا أنه ظهر حديثا وفقا لأسس مهنية معينة تستهدف القضاء على القيود الطباعية. ويعتمد على الانطلاق المتحرر من أي قيد إخراجي في المدارس السابقة، فهو لا ينظر إلى الصحيفة باعتبارها كلا واحدًا وإنما يعالج كل موضوع على حدة، كما لو كان مستقلاً، ويستهدف هذا المذهب نشر أكبر عدد من الموضوعات على الصفحة الأولى مع ضرورة لفت انتباه القارئ إليها جميعا

3- فئة العناوين :

وهي أحدى وسائل الإبراز الإخراجية ، والتي لها الأثر الكبير في صياغة شكل الصفحة ، وتعمل على جذب انتباه القراء للاطلاع عليها ،والعناوين تتكون من مجموعة كلمات تعطي معلومة مختصرة عن فحوى المادة الصحفية ، وتشير إلى خطوطها الرئيسية ، **وتشمل هذه الفئة الفئات الفرعية التالية :**

_ **العنوان الرئيسي (المانشيت) :** وهو العنوان المتصدر للصفحة ، ويمتد على 8 أعمدة بعرض الصفحة في الصحيفة ذات الحجم الاعتيادي ، وقد يكون ممتداً على 7 أعمدة ، وغالباً ما يأتي في رأس الصفحة الأولى من الصحيفة .

_ **العنوان الممتد :** وهو العنوان الذي يمتد على أكثر من عمود وأقل من 8 أعمدة في الصحف الاعتيادية (ذات الحجم الاعتيادي) ، وغالباً ما يكون موجوداً في العناوين الفرعية .

_ **العنوان العمودي :** وهو العنوان الذي لا يزيد عن عمود واحد فقط في عرضه من أعمدة الصحفية ، بغض النظر عن عدد سطوره طوليا .

_ **العنوان الفرعي :** وهو العنوان الذي يستخدم عندما لا يستطيع العنوان الرئيسي القيام بالمهام الإخبارية المطلوبة ، ويكون أسفل العنوان الرئيسي ويكون مختلف عنه

_ **العنوان التمهيدي** : وهو العنوان الذي يسبق العنوان الرئيسي ويمهد له ، اتساع العنوان أقل من اتساع العنوان الرئيسي .

4- فئة عناصر الإبراز

تعني الأشكال المرافقة للمادة الصحفية التحريرية محل الدراسة، وهي تضيف أهمية عليها؛ كونها تساعد في عملية الإخراج الصحفي للمادة المنشورة، وتساهم في ظهورها وإبرازها بشكل واضح يلفت الأنظار، وترفع من عملية قرائية الصحف لدى القراء

وتشمل عناصر الإبراز المستخدمة في المجال الصحفي التالي:

1/1 _ الصور : وهي الصور المختلفة التي قد تدعم بها الصحف مصداقيتها، وتعكس اهتمامها بالمادة الصحفية المنشورة، التي تضيف الصور لها بعض المعاني والأفكار والدلالات، لتزداد وضوحاً وتأثيرا على القراء، **وتشمل هذه الفئة الفئات الفرعية التالية: -**

_صور الشخصيات : وهي أن الصور تشمل وتمثل أصحابها فقط، كصور بعض الشخصيات الصانعة للأحداث... أو غيرها.

_ صور الموضوعات: وهي أن الصور تعبر عن المضمون الصحفي، بحيث تكون مرافقة له، وهي صور ذات لقطات عامة تشير إلى الحدث المنشور بالصحيفة، مثل: صورة لحادثة انهيار برجي مركز التجارة العالمية.... وغيرها

_أخرى : وهي الصور التي لم تندرج تحت الفئات الفرعية السابقة، كالجمع بين صور الشخصيات وصور الموضوعات ... أو غيرها.

2/1 _ الرسوم : هي الرسوم المختلفة التي تعمل على دعم وتوضيح بعض ما يتعلق بالمادة الصحفية الخاضعة للتحليل، وهي تكون مرافقة للموضوعات الصحفية المنشورة، وتضيف عليها المعلومة وجمالية الشكل، **ويمكن تقسيم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالية:**

_الرسم الساخر (الكاريكاتير) : وهي التعبير بالرسم عن الحدث الذي تتناوله المادة الصحفية موضع التحليل والدراسة بأسلوب فكاهي ساخر .

_ **رسوم تعبيرية :** وهو الرسم التوضيحي العادي للأحداث والقضايا التي أخرى ويقصد بها الرسوم التي لا تندرج تحت الفئات الفرعية السابقة من الأعمدة البيانية، والمتحديات والمدرجات التكرارية والقطاعات الدائرية ..... الخرائط وهي نوع من الرسوم تشير إلى جغرافية بعض الأماكن وغيرها.

3/1 _ الألوان : وهي إحدى أبرز العناصر الإخراجية، وإحدى أهم عناصر الإبراز في الصحيفة، والألوان تعكس دلالات بالغة القيمة والأهمية؛ كونها لغة في حد ذاتها، وسيادة اللون في المادة الصحفية موضع التحليل تؤكد على مدى حرص واهتمام القائم بالاتصال على إبرازه، وأهميته لجذب القراء نحوه، **وتشمل هذه الفئة ثلاثة ألوان أساسية تستخدم في صحف الدراسة هي :**

_ اللون الأسود : وهي تلك المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الإرهاب ، والمنشورة على أرضية سوداء ، أو شبك أسود ، أو رمادي ، بحيث يكون الموضوع بارزاً للقراء بما يحمله من دلالات الحزن والتشاؤم ،..... ومشابه ذلك

_ **اللون الاضافي** : ويقصد به اي لون عدا اللون الاسود من مثل اللون الازرق ، والاحمر والبرتقالي ، والاخضر.....وهي عادة ما ترمز الى الموضوعات المطابقة لطبيعة هذه الالوان وما تحمله من دلالات ، على سبيل المثال الاخبار الايجابية يرمز لها بالون الاخضر

ثانياً: وحدات التحليل :

وتعرف بانها الوحدات التي يتم عليها العدّ أو القياس مباشرة ، وقد تكون هي نفسها الوحدات العدّ في حالة استخدام التكرار كوسيلة للرصد والتسجيل ومن هذه الوحدات :

*** الوحدة الموضوعية للمادة الصحفية :**

وهي قيام الباحثة بالاعتماد في تحليلها لمضمون الدراسة على أسلوب الحصر الشامل لكل مادة صحفية أو نص ، على الصفحة الاولى من كلا الصفحتين .

المعالجة الإحصائية

قبل الخوض في الحديث عن المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة التحليلية والدراسة الميدانية ينبغي الإشارة إلى أن هناك العديد من الدراسات تعتبر الإحصاء منهجاً قائماً بذاته، وهذا ما لا يمكن قبوله علميا .... حيث إن الإحصاء مجرد طريقة عامة للبحث، وهي ليست قاصرة على علم معين طبيعي أو اجتماعي، فهي تستخدم في كافة العلوم، وعلى ذلك فالذين يقولون بالمنهج الإحصائي يبتعدون عن الواقع .

كما أن علم الإحصاء يعتبر الإحصاء طريقة وليس منهاجا [1]، كما أنه يمكن اعتبار الإحصاء أسلوبا أو وسيلة، يسعى الباحث من خلالها إلى تصنيف وتكميم واختصار البيانات، ومن ثم الوصول إلى النتائج. .

".. ويحتاج الدارس والممارس للإحصاء التمييز بين نوعين من الإحصاء فالإحصاء الوصفي هو مجموعة من الإجراءات التي تصنف وتختصر البيانات، أي باختصار شديد تصفها، ومن خلال هذه الإجراءات يمكن حساب عدد من المؤشرات، أو المقاييس التي يمكن أن تقدم أوصافا للبيانات مما يساعد على فهمها .

1- فاروق ابو زيد ، مدخل إلى علم الصحافة ، مرجع سابق ، ص 23

أما الإحصاء الاستدلالي فهو مجموعة الإجراءات التي تمكننا من تعميم نتائج التحليل لبيانات جزء - قد يصغر أو يكبر - من المجتمع، والذي نسميه عادة العينة، فبناء على بيانات العينة يمكن الاستدلال، أو التعميم على بقية أفراد المجتمع [1].

وفي هذا البحث استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي والاستدلالي والتطبيقي في ما يتعلق بالدراسة التحليلية، وبعد الانتهاء من جمع البيانات من صحفتي الدراسة، قامت الباحثة بمعالجات إحصائية عدة ساعدتها في عملية التحليل والتصنيف للبيانات المستخلصة من صحف الدراسة - سيأتي ذكرها لاحقا.

وبعد ان تم المعالجة الإحصائية عن طريق التفريغ اليدوي للدراسة التحليلية ، قامت الباحثة بالاستعانة بعدد من المقاييس الإحصائية المناسبة والتي تحقق أهداف البحث ، وتجيب عن تساؤلاته ، وتضمن دقة وشمولية وموضوعية نتائجه ، وهي على النحو التالي :

1- جداول التوزيع التكراري :

وهي وسيلة لاختصار حجم البيانات، ووضعها في حيز مناسب، يُمكن من الإحاطة بها من جميع جوانبها [2]، وشمل هذا البحث نوعين من الجداول هما

الجدول التكراري البسيط : وهو الذي يعرض بيانات ظاهرة واحدة [3]، وقد تمت جدولة البيانات على هيئة جداول محتوية لتكرارات كل فئة، ومتغير، ونسبته المئوية؛ مما ساعد على تحليل وتفسير فئات الدراسة، وقد تضمنت الجداول البسيطة في هذا البحث جميع فئات استمارة تحليل المضمون الرئيسية، لكل صحيفة على حدة ، وكان عرض الجداول البسيطة في جداول تكرارية منفصلة، وفي جداول تكرارية مدمجة تعرض أكثر من متغير في آن واحد، وفي جدول واحد، وقد حقق ذلك هدفين: أولهما التركيز الذي نتج عن كثافة وكثرة عدد جداول البحث البسيطة، والتي عادة ما ترتبط بعدد فئات تحليل المضمون، ، وثانيها تحقيق المقارنة المنهجية السليمة بين صحيفتي الدراسة لجميع الفئات، والمتغيرات الموجودة في الدراسة التحليلية.

1- ماهر محمد أبوهلال وأخرون ، مرجع سابق ، ص 28

2- كامل فليفل وفتحي حمدان ، مبادئ الإحصاء للمهن التجارية (عمان: درا المناهج ،1995) ،ص20

3- مصطفى عبد المنعم الخواجة ، مرجع سابق ، ص 35

_الجدول التكراري المزدوج (المركب): وهو الذي يعرض بيانات خاصة بظاهرتين فيما بينهما علاقة سببية ما ، وكان استخدام هذا النوع من الجداول؛ من أجل إيجاد العلاقة بين مجموعة من المتغيرات الموجودة في الدراسة التحليلية .

2- التمثيل البياني

وتستخدم الرسوم البيانية إلى جانب جداول التوزيع التكراري لإعطاء البيانات صورة أوضح، بحيث إن البيانات الإحصائية إذا عرضت في صورة جداول رقمية لا تشجع الدارس على قراءتها بينما عرضها بالرسوم البيانية يوضح معانيها بوسائل مقبولة، حيث يفيد العرض البياني في إظهار البيانات العددية، وتتبع التغيرات فيها بطريقة تجذب الانتباه، وتتسم بالبساطة في تذكرها، كما تفيد في توضيح العلاقات بين المتغيرات والظواهر قيد الدراسة .

حيث إن الرسم قد يعبر بصورة أوضح وأدق وأسرع عن عدد كبير من الأرقام، وهنالك عدد من الأشكال التي يمكن أن تستخدم لتمثيل البيانات بالرسم، وتزخر الحزم الإحصائية، وبرامج الرسم، وحتى برامج معالجة الكلمات والبيانات بمثل هذه الاشكال [1].

وفي هذا البحث قامت الباحثة باختيار شكل المدرج التكراري لتمثيل بعض البيانات نظرا لطبيعة البحث في جانبيه التحليلي ، ولتوضيح العلاقات بين الفئات والمتغيرات الموجودة في الدراسة، والمدرج التكراري هو عبارة عن تمثيل كل فئة من فئات التوزيع التكراري بمستطيل حدود قاعدته الحدود الفعلية للفئات، وارتفاعه يتناسب مع تكرار الفئة [2].

الصعوبات التي واجهت الباحثة

تمر الدراسات العلمية أثناء إجراء الباحثين لها بالعديد من الصعوبات التي تعد امتحاناً لهم على سعة صبرهم، ورباطة جأشهم، وقدرة تحملهم على اجتيازها، وهي الفيصل في إنجاز أي عمل علمي من عدمه، وذلك بتجشم عناء البحث والتمحيص والتدقيق والتحليل والاستنتاج في ظروف صعبة بعض الأحيان، تكتنفها المفاجآت والخبايا السارة وغير السارة، وإذ أن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة على حد قول (كونفشيوس)، فإن الفوز بالميل الألف تعترضه عراقيل عدة في الطريق نحو وصوله.

1- ماهر محمد أبو هلال وأخرون ، مرجع سابق ، ص 45

2- كامل فليفل وفتحي حمدان ، مرجع سابق ، ص 22

إن هذا البحث المتكون من دراسة تحليلية هو كغيره من البحوث والدراسات العلمية، مرّ برحلة عناء مريرة واجهت الباحث ويأمل أن يكون قد تغلب عليها، ومن أبرز هذه الصعوبات التي واجهته ما يلي :

- عدم توفر المصادر الكافية ، وبخاصة الدراسات العلمية المرتبطة بهذه الدراسة واتضح ذلك من خلال زيارة الباحثة لعدد من المؤسسات الخاصة بمجال الدراسة (جامعة الجفارة كلية الفنون والاعلام _ اكاديمية الليبية للدراسات العليا – مكتبة كلية الاعلام والاتصال بجامعة طرابلس)
- عدم تعاون بعض اساتذة الاعلام مع الباحثة وافادتهم لها بالمعلومات المطلوبة وذلك اثناء عرضها عليهم استمارة تحليل المضمون للاطلاع عليها من أجل مرحلة التحكيم
- بعد المسافة بين سكن الباحثة وموقع صحيفة الدراسة (فسانيا) حيث انها تصدر من الجنوب الليبي وهذا ما صعب الامر على الباحثة في الحصول على العدد الخاضع للدراسة من الصحيفة بسهولة
- معاناة الباحثة من تدنى وعدم وجود مكتبات كافية يستطيع من خلالها الباحثين الرجوع إليها للاطلاع على الابحاث السابقة والاستفادة منها في دراساتهم

الفصل الثاني

الاطار المعرفي للدراسة

المبحث الأول :

مفهوم الإخراج الصحفي

أهمية الإخراج الصحفي

أهداف الإخراج الصحفي

المبحث الثاني :

مهام المخرج الصحفي

أسس اخراج الصفحة الاولى

نبذة عن الهيئة العامة للصحافة وصحيفتي الدراسة

❖ **المبحث الاول**

أولاً: مفهوم الإخراج الصحفي :

إخراج الصحفي Layout علم وفن . وهو يختص بتحويل المادة المكتوبة إلى مادة مطبوعة قابلة للقراءة ، كما يختص الإخراج الصحفي بتوزيع الوحدات الطباعية typographic units (الحروف والعناوين والأشكال والصور والخرائط) وترتيبها في حيز الصفحة واختيار ألونها بأسلوب يُغري القارئ بقراءتها ويلفت انتباهه إلى ما فيها ، ويكون انتقاء الوحدات الطباعية وإبرازها وفق خطة وإرشادات مدروسة تستند إلى سياسة الصحيفة أو المجلة

والإخراج هو فن تحريك الوحدات الوحدات الطباعية وترتيبها وتوزيعها في عملية محددة لتحقيق غاية معينة ، فالإخراج على هذا النحو ، يشغل على ناحيتين أساسيتين أولاهما عملية إبداعية تستند إلى مبادئ نفسية وجمالية هدفها إعطاء الصحيفة (المجلة) مظهرها الخارجي المناسب ، وثانيها توافر المعارف والمهارات والوسائل والتقنيات الضرورية لبناء ذلك المظهر وإلباسه الصورة المناسبة [1]

تعريف الإخراج الصحفي :

هو عملية تخطيط الصفحات أي مطبوعة أو مجلة وتوزيع موادها، بمعنى آخر فن عرض المادة التحريرية في شكلها النهائي مع مراعاة الأسس الصحفية أو الفنية التي تضع القارئ محل اعتبارها الأول وتحقق له يسر القراءة ووضوح المضمون [2]

ثانياً : اهمية الإخراج الصحفي :

يلعب الإخراج الصحفي أهمية كبيرة ، وذلك على اعتبار أنه فن صحفي يساعد على تخطيط الصفحة المطبوعة وتوزيع المواد الإعلامية ، المقالات الإخبارية ، الرسوم والعناوين على مجموعة من الصفحات التي تعتمد على المبادئ النفسية والفنية المساهمة في دراسة الطبيعة العقلية والبصرية المتعلقة بالجمهور الإعلامي القارئ ورغباته واحتياجاته. بالإضافة إلى ذلك فإن الإخراج الصحفي يسعى إلى تمثيل الشخصيات الإعلامية والصحيفة وذلك من خلال تقديم مجموعة من الأخبار المرتكزة على معرفة متطلبات الجمهور المتلقي والاهتمام بالشكل النهائي.

1- انتصار رسمي موسى ، تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الإلكترونية ، جامعة الزيتونة ، 2004 ، ص 17

2-محمد فريد محمود عزت ، قاموس المصطلحات الإعلامية ، بيروت ، دار ومكتبة الهلال 2008 ، ص 189

ثالثاً : أهداف الإخراج الصحفي [1] :

كما يلعب الاخراج الصحفي أهمية في عرض المواد التعليمية من أجل الوصول إلى أهداف معينة وذلك على اعتبار أن فن الاخراج الصحفي يسعى إلى تقديم مبادئ واعتبارات تنسيقية يتم من خلالها تقديم المتن الاعلامي ، على أن تريح عين الجمهور المتلقي ، وبالتالي فلقد ساهم الاخراج بتجميع المصطلحات والمحتويات الاخبارية اليومية والعمل على ترتيبها وفقاً لمجموعة من الشروط التي تأخذ أشكال وأوجه إعلامية معينة ، كما ساعدت المؤسسات الاعلامية على إنشاء الرسائل الاعلامية وإخراجها من خلال الاعتماد على أسس الاتصال الاعلامي المباشر وذلك على اعتبار أن المؤسسة الصحفية بمثابة وسيلة تساعد على التعرف على الحركات التعبيرية والصوتية للجمل المقدمة داخل متن المادة الصحفية [1]

كما يهدف الاخراج الصحفي إلى تحقيق الوظائف التالية [2]

أ- جذب انتباه القارئ من خلال تحقيق جاذبية للصفحة لإراحة العين إلى شكلها ، وإرضاء الذهن عما فيها من تنويع وتكوين ، وهذا بدوره سيساعد في تخليص الصفحة من عنصري الرتابة والملل وبالتالي إضفاء الجانب الجمالي على الصفحة وتعزيز المجال (المرئي) على الصفحة وجعله نابضًا بالحركة والحياة الأمر الذي يقود إلى جانب انتباه القارئ إليها .

ب- تيسير وتسهيل عملية القراءة لصفحات الجريدة أو المجلة وجعلها سهلة ما أمكن ، وإلا انصرف عنها القارئ ، وتسهيل عملية القراءة يتم عن طريق ترتيب الموضوعات على الصفحة شكل منظم مقنعة وأن يساعد على خلق تصميم جذاب وممتع ، ليساعد في أن تبدو الاخبار على الصفحة ميسره وممتعة .

ج- والمهمتان السابقتان (تيسير القراءة وجذب انتباه القارئ) تؤديان بدوريهما إلى إثارة اهتمام القارئ لقراءة الصحيفة وعدم الانصراف عن قراءتها .

د – الإبراز النسبي لموضوعات وأخبار الصفحة والذي من خلاله يتم استثاره رغبة القارئ في قراءة موضوع أو خبر معين من خلال إبرازه وإعطائه أهمية نسبية عن غيره .

1-عبد القادر عبد الله فتوح ، مهارات وحلول ، الانترنت ، ط1 ، الرياض ، مكتبة التقوى ،2000 ، ص 189

2-محمد فضل الحديدي ، فن الاخراج الصحفي ، رسالة دكتوراه في الصحافة والاعلام ، جامعة القاهرة

هـ – إعطاء هوية مميزة ولاتخرج كذلك عن المألوف فتبدو مختلفة ومميزة ولاتخرج كذلك عن المألوف فتبدو شاده ، هذا بدوره يساعد في عقد صلة تعارف والفة بين القارئ وصحيفته وذلك من خلال الثبات في الإخراج ، واستخدام نفس الحروف في عنوان الأخبار ومتونها

المبحث التاني

أولاً: مهام المخرج الصحفي

يعتبر المخرج الصحفي من أهم العناصر البشرية في الصحيفة، فهو حلقة الوصل بين أقسام التحرير وبين الأقسام الفنية المكلفة بعملية إنتاج الصحيفة، ويقوم بأداء الأعمال الإخراجية للصحيفة قسم متخصص او جهاز يتفاوت حجمه باختلاف قدرات الصحيفة وضخامة إنتاجها وعدد صفحاتها، وهذا القسم يطلق على السكرتارية التحرير الفنية، أو قسم التوضيب (Design Deparxement) أو القسم الفني section makeup ويتولى مسؤولية المخرج أو المشرف الفني في المجلات [1]

والمخرج الصحفي لابد أن يكون مدركا للسياسة التحريرية التي تسير عليها الصحيفة، وأن يكون متفهما لمنهجها وطريقة عملها حتى يتلافى الأشكال الذي ربما يحمل بينه وبين أسرة التحرير، ويتجنب ضياع الوقت في النقاش غير المجدي، وبذلك يتمكن المخرج من وضع استراتيجية محكمة ودقيقة لصفحات أو المجلة، ترضيه أولاً، وترضي أسرة التحرير والقراء ثانيا.

والمخرج الصحفي يجب أن يكون على اتصال دائم برئيس التحرير، للتشاور معه فيما يتعلق بالشكل النهائي للصفحة، إذا كانت من الصفحات الداخلية التي ربما تخضع للتغيير في توزيع العناصر التيبوغرافية عليها، وأيضا التشاور بشأن حذف بعض المواد في حال ازدحام الصفحة ويتطلب الأمر إجراء هذا التعديل، أو ربما قد يتطلب الأمر إضافة بعض الموضوعات، أو تعديل بشأن أوضاع بعض الصور والعناوين من حيث الشكل بل والمضمون في أحيانا كثيرة، ولا ذلك من شأنه في النهاية أن يساعده على توظيف أسلوبه الفني الذي يراه في التعامل مع العناصر التيبوغرافية على صفحات الجريدة [2]

1- أشرف صالح شريف اللبان – مرجع سابق ، ص 22

2- عبد العزيز الصويعي – مرجع سابق ، ص 64

...المهارات الضرورية للمخرج الصحفي :

- استخدام الأدوات اللازمة لعملية الإخراج كالكمبيوتر وبرامجه .
- معرفة الشبكات الداخلية والخارجية وطرق التوصيل ووحدات التخزين ..
- المعرفة باستخدام الانترنت والبريد الالكتروني .
- معرفة أدوات الطباعة ووحداتها ومراحلها
- القدرة على التخطيط الجيد
- الإدارة وحسن التعامل مع الأفراد ورؤساء العمل
- التنظيم وتوجيه العمل الجماعي والانتماء للفريق

وظائف ومهام المخرج الصحفي :

دور المخرج الصحفي هو إعداد الجريدة للطباعة ويتطلب ذلك قيامه بعدد من المهام نوجزها في النقاط التالية :

- تلقي المادة التحريرية من أقسام التحرير المختلفة أو من رئيس التحرير طبقاً للنظام المعمول به داخل المؤسسة الصحفية موضحاً عليها مكان النشر وعض التوجيهات الخاصة بدرجة إبراز المادة
- استكمال الصور ويتأكد من وجود كلمات الشرح والتعليق عليها ، ويكتب اسم صاحب الصورة مهما كان مشهوراً ويحدد شكل وحجم العناوين ويراجعها بعد كتابتها ، ويتأكد من مقاساتها .
- استكمال الصور والرسوم الناقصة التي يرى ضرورة مرافقتها للمادة التحريرية من خلال التواصل مع قسم الأرشيف أو رسامي الجريدة
- حجز المساحات الإعلانية على الصفحات من خلال خريطة تفصيلية لمساحتها وأماكن تواجدها على الصفحة وفقاً للتعاقدات المبرمة وسياسة الجريدة
- يقوم بتوزيع العناصر الطباعية على الصفحة بما يتلاءم مع أهميتها النسبية مع تحديد أحجامها
- العمل على رسم الماكيت الأولى للجريدة من خلال توزيع المواد التحريرية عليها
- بعد إخراج المنفذ للنسخة الأولية يتأكد المخرج من سلامتها أي أخطاء

الشروط الواجب توافرها في المخرج الصحفي :

أن يتمتع بخبرة كافية في مجال الصحافة تمنحه حس عالياً في تقدير أهمية الأخبار ونقلها ليتمكن من تحديد كيفية التعامل معها وحجم الإبراز المطلوبة .

ان يكون على دراية بالجوانب التقنية لعملية الطباعة كبرامج النشر وأنواع الورق والأحبار .

أن يتحلى بروح العمل الجماعي والقدرة على العمل ضمن فريق

أن يكون دارساً وعالماً بميول القراء وخصائصهم النفسية والفسيولوجية

أن يكون ملماً بالجوانب التقنية المرتبطة بالعمل الإخراجي

أن يتمتع بالخبرة الكافية والمعرفة الجيدة بالأسس العلمية لفن الإخراج الصحفي [1]

1- وسام زكي قشطة ، وضع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية ، رسالة ماجستير،الجامعة الاسلامية، كلية الاداب ، غزة 2018،ص 58

ثانياً: أسس اخراج الصفحة الأولى :

تبعا للأهمية الخاصة بالصفحة الأولى ولا بد من مراعاة بعض القواعد الخاصة بإخراجها وذلك على النحو التالي [1] :

1- أن يعكس إخراجها اهتمام المحررين برغبات القراء من حيث أهمية العمل على إبراز الموضوعات التي تلبي حاجات القراء الاتصالية مع العمل على أن تبدو الصحيفة سهلة القراءة بالنظر إلى الصفحات الداخلية الأخرى و هو ما يختم أهمية التخلص من العناصر أو الوحدات الطباعية التي قد تعوق القراءة.

2- أن تكتسب الصفحة الأولى شكلا إخراجيا حديثا أكثر من كل الصفحات الداخلية حيث أنه يلقى عليها دور كبير في تحقيق أهداف الصحيفة و هو لا يحقه ظهور هذه الصفحة في أشكال تقليدية مستهلكة و هذا يكمن العمل على اكتساب الصفحات للمسات جمالية تبدو مشوقة و جذابة.

3- من المهم العناية بالتصميم الأساس للصحيفة و ذلك بالاعتماد على القواعد العلمية الخاصة بذلك حيث أن تصميم الأساس للصفحات لا يعني التدرج في مواقع الوحدات حسب أهميتها فقط و أما يمكن الاسترشاد بذلك عند وضع التصميم القائم على الأسس المعتمدة في هذا الجانب .

4- أهمية وضع التصميم للصفحة الأولى يأتي من كون هذه الصفحة تتضمن العديد من الوحدات المتنافسة على جذب انتباه القراء تبعا لكونها تعبر عن أهم الأحداث الحالية التي تثير اهتمام القراء و لهذا فإن دور التصميم الأساسي يتمثل في تهيئة جميع الوحدات لتستوعب من قبل القراء في إطار سعي الصحف لإشباع حاجاتهم الاتصالية و لعل ذلك يتحقق من خلال توظيف القواعد الخاصة بالتصميم الأساس للصفحات حيث يمكن استخدام المادة الصحفية الرئيسية على أنها نقطة انطلاق لتصميم الصفحة وفقا لما تمثله هذه القواعد باستخدام المواد الصحفية الأخرى .

1- راضية بن جاحدو ، الاخراج الصحفي في الصحافة المطبوعة ، كلية العلوم الاعلام والاتصال ، مطبوعة ، جامعة الجزائر 3

ثالثاً: نبذة عن الهيئة العامة للصحافة وصحيفتي الدراسة

أ - الهيئة العامة للصحافة :

نشئت المؤسسة العامة للصحافة بناءً على قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (17) لسنة 1993ف وعدل قرار إنشائها بالقرار رقم (246) لسنة 1993، ثم غير اسمها إلى الهيئة العامة للصحافة بالقرار رقم (180) لسنة 1369 و . ر ، ومقرها الرئيسي طرابلس (11)، وبعد عام 2011 أنشئت البيئة العامة لدعم وتشجيع الصحافة بموجب القرار رقم (5) الصادر عن المكتب التنفيذي التابع للمجلس الوطني الانتقالي، وخص القرار أنه يتبع الهيئة كل ما في المؤسسة العامة للصحافة سابقاً، وكافة الصحف العامة التابعة للدولة الليبية ، وتتبع هذه الهيئة بدورها وزارة الإعلام، وقد ترأسها منذ إنشائها في سنة 2011 (إدريس المسماري)، وفي سنة 2014 ترأسها محمود أبوشيمة)، وفي نهاية سنة 2018 ، ترأسها (عبد الرزاق الداهش) بناء على قرار المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني رقم (1036) لسنة 2019 ، ليتم إعادة تسميتها من هيئة دعم وتشجيع الصحافة إلى اسم الهيئة العامة للصحافة [2].

ب - صحيفة الصباح

تأسست صحيفة الصباح في الرابع عشر من سبتمبر عام 2019 وبقرار صادر عن الهيئة العامة للصحافة يحمل الرقم (5) والذي ينص في مادته الخامسة وبصدور العدد الاول لصحيفة ، دشنت الهيئة العامة للصحافة عودة الصحافة الورقية من جديد في العاصمة طرابلس بعد توقف لأكثر من خمسة سنوات ، وتصدر صحيفة الصباح اسبوعيا كل يوم ثلاثاء مقرها الرئيسي طرابلس ،ويتولى رئاسة التحرير لصحيفة (جمال جمعة الزائدي) [2]

كما ان الصحيفة تتكون من 12 صفحة شاملة تحوي صفحات تختص بالأخبار المحلية ،وصفحة تختص بالإعلانات ، وصفحة للأخبار الاقتصادية ، وصفحتين فنيتين وثقافيتين ،بالإضافة الى صفحتين اجتماعيتين ، وصفحتين رياضيتين وتشمل الصحيفة على مقالات للرأي وزوايا اخرى ، بينما الصفحة الاخيرة متنوعة [3]

1- صفحة الهيئة العامة للصحافة على الانترنت ، الرابط lpd.ly تاريخ مطالعته 12-1-2024

2- موقع صحيفة الصباح على الانترنت ، الرابط alsabaah,ly تاريخ المطالعة 12-1-2024

3- زيارة الباحثة لمقر الصحيفة ومتابعة لتقسيم وتوزيع المحتوى الصحفي للصحيفة

ج - صحيفة فسانيا

هي صحيفة أسبوعية شاملة تصدر كل يوم إثنين عن الهيئة العامة للصحافة، تهتم بأغلب أخبار وأنشطة الجنوب الليبي، صفحتها الأولى منوعة تحوي أهم عناوين العدد، مع مقال افتتاحي يوقع باسم رئاسة التحرير، أما صفحتيها الثانية والثالثة فتخصص للأخبار، والرابعة تأتي تحت عنوان (حوادث) أما الخامسة منها فتحمل اسم (الرأي) تنشر فيها بعض مقالات الكتاب، والصفحة السادسة للاقتصاد، أما السابعة فتهتم بالاقتصاد، وصفحتي الوسط عادة ما تخصص لاستطلاع مهم، الثقافة بدورها تأخذ الصفحة العاشرة والحادية عشر ، والصفحة الثانية عشر دينية ، وتليها الصفحة القانونية ، أما صفحتي 14 ،15 فتختصان بالرياضة ، والاخيرة منوعة تحمل مقال وصورة لموضوع مهم في الغالب [1]

1- مقابلة منى توكا صحفية ومحررة بصحيفة فسانيا ، أجريت بالهاتف بتاريخ 4-1-2024

الفصل الثالث

عرض وتحليل وتفسير البيانات

اولاً : فئة الفنون التحريرية المستخدمة

جدول (1)

يبين الفنون التحريرية الموضوعة في الصفحة الاولى لصحيفتي الدراسة

الصحيفة / الفنون التحريرية المستخدمة	الصباح		فسانيا	
الفئة	ك	%	ك	%
الخبر	72	%73.47	4	%40
التقرير	22	%22.45	0	%0
المقال	4	%4.08	6	%60
الاجمالي	98	%100	10	%100

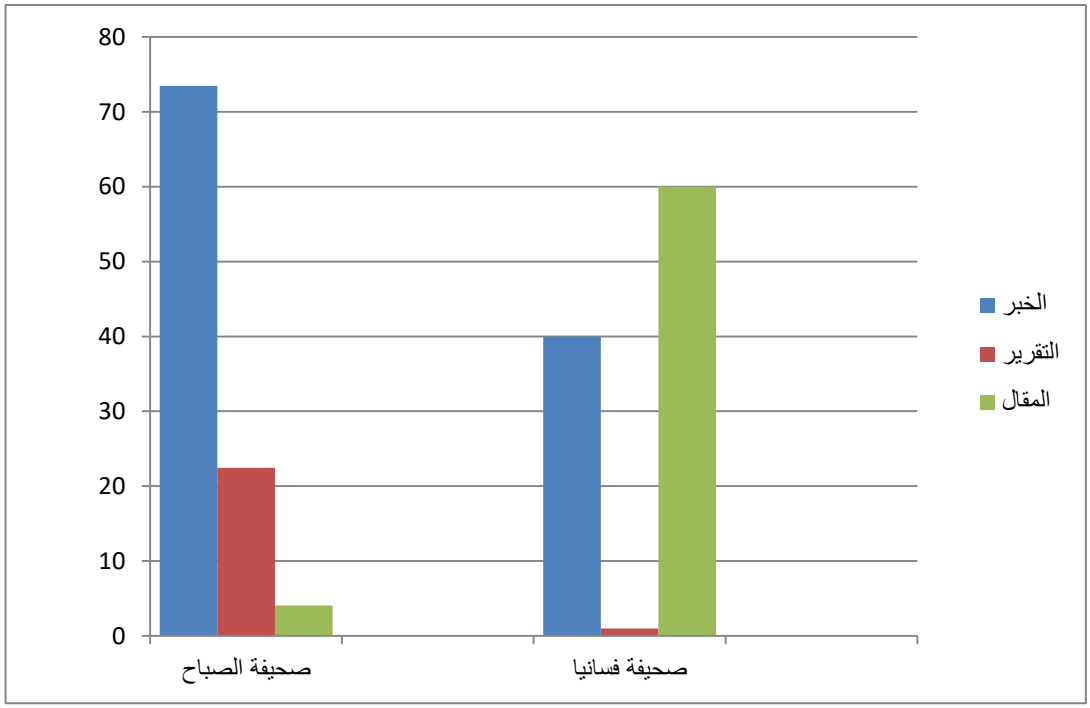

شكل (1) يبين المدرج التكراري الفنون التحريرية المستخدمة في الصفحة الاولى لصحيفتي فسانيا

نستنتج من خلال الجدول والشكل رقم (1) الخاص بالفئة التحريرية المستخدمة لصحيفتي الدراسة (الصباح وفسانيا) أن صحيفة الصباح احتلت المرتبة الأولى في استخدامها للخبر الصحفي بنسبة مئوية وهي 73.47% ومن بعد ذلك تأتي صحيفة فسانيا بنسبة 40% في استخدامها للخبر ، وبالتالي نلاحظ ان الخبر الصحفي احتل المركز الاولى بين الفئات التحريرية المستخدمة في الصفحة الأولى لصحيفتي الدراسة ، وهذا ما يدل على مدى اهتمام المحررين في الصحيفتين بالخبر الصحفي كونه اداءة قوية لنقل المعلومات وتوجيه الجمهور القارئ، أما بالنسبة للتقرير فنلاحظ أن صحيفة الصباح أكثر اهتماماً بالتقرير الصحفي بنسبة 22.45% ، بينما تفتقر صحيفة فسانيا في استخدامها للتقرير الصحفي حيث نلاحظ عدم اهتمام المحررين بالصحيفة في كتابة تقارير في الصفحة الاولى ، بينما تتفوق صحيفة فسانيا بنسبة 60% على صحيفة الصباح في استخدام المقال الصحفي ، حيث نلاحظ اهتماماً ضعيفاً للصحيفة الصباح بالمقال الصحفي بنسبة 4.08% .

وبالتالي توزعت الأشكال التحريرية بين صحيفتي الدراسة على النحو التالي :

صحيفة الصباح كانت الأكثر تناولاً للخبر الصحفي والتقرير مقارنة بصحيفة فسانيا ، اما بالنسبة للمقال فنلاحظ تفوق واهتمام صحيفة فسانيا به .

ومن خلال هذا الاستنتاج يتضح لنا مدى توافق هذه الدراسة التحليلية مع دراسة سابقة أجريت على صحيفة الرقيب [1] والتي نلاحظ من خلالهما مدى اهتمام الصحف الليبية بالخبر الصحفي ، كأهم الفنون التحريرية المستخدمة وايضاً الاهتمام كان موجهاً للمقال الافتتاحي والذي يتوافق في استخدامه مع صحيفة فسانيا ، وكذلك نرى مدى توافق هذه الدراسة مع دراسة عربية عن الاخراج الصحفي في الصفحة الاولى أجريت على صحف أردنية يومية (الرأي،الدستور،صوت الشعب)[2] كان للخبر الصحفي استخداما ملحوظا في الصفحة الاولى ، حيث تمركز في المرتبة الاولى في الاستخدام من بين الفنون التحريرية الاخرى .

1-أحمد بوراوي مفتاح دور الصحافة الليبية ومسؤوليتها في تعزيز قيم المواطنة بصحيفة الرقيب –المجلة المصرية لبحوث الاعلام 2022

2- صرايرة،محمد نجيب، نجادات ، على (انماط اخراج الصفحة الاولى في الصحف الاردنية اليومية – عمادة البحث العلمي والدراسات العليا – جامعة اليرموك

ثانياً : فئة المدارس الاخراجية

جدول (2)

يبين الجدول التالي المدرسة الاخراجية المستخدمة في اخراج الصفحة الاولى لصحفتي الدراسة

الصحيفة / المدارس الاخراجية	الصباح		فسانيا	
المدرسة	ك	%	ك	%
التقليدية	0	%0	0	0
المعتدلة	0	%0	0	0
الحديثة	12	%100	12	%12
الاجمالي	12	%100	12	%100

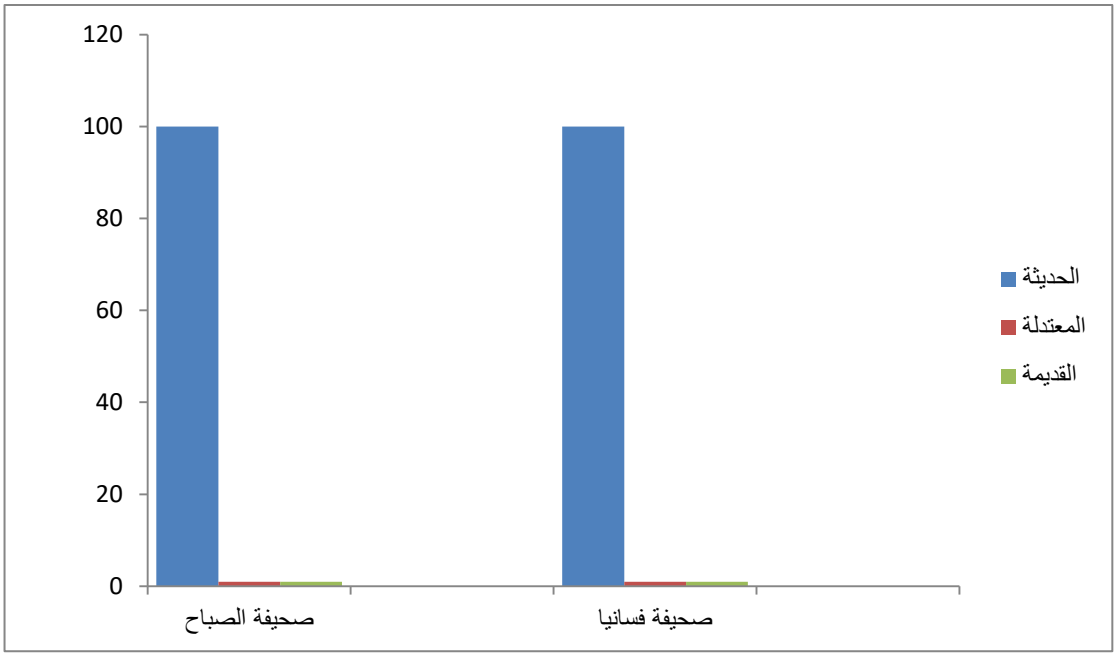

شكل (2) المدرسة الاخراجية المستخدمة في اخراج الصفحة الاولى لصحفتي الدراسة

يتبين من الجدول والشكل رقم (2) أن صحيفتي الدارسة اعتمدا بشكل واضح في اخراجهم للصفحة الاولى على المدرسة الحديثة في العدد الخاضع للدراسة ، حيث انها احتلت المركز الاولى بنسبة 100% في الإخراج ، فنلاحظ ان الصفحة الاولى لصحيفة الصباح كانت متحرره من كل قيد تيبوغرافي في استخدامها للصور والالوان وغيرها من العناصر التيبوغرافيه فنلاحظ استخدام الصورة كبيرة الحجم والاهتمام بالعناوين وتوظيفها بشكل جذاب وهذا ما ينطبق على صحيفة فسانيا كذلك ، فنلاحظ استخدمها للصور الكبيرة والالوان الكثيرة وخاصتاً الاحمر وأحجام العناوين الضخمة ، وذلك لجذب انتباه القارئ لها .

وبالتالي يمكن القول ان اغلب الصحف ومن بينهما صحيفتي الدراسة ، اصبحت تعتمد بشكل كبير على المدرسة الحديثة في اخراج الصحيفة ، ويرجع ذلك في كون المدرسة الحديثة تختلف عن غيرها من المدارس (المعتدلة ، التقليدية) في التحرر من القيود الشكلية والتقاليد التيبوغرافية .

تالتا : فئة العناوين

جدول (3)

يبين العناوين المنشورة في الصفحة الاولى لصحيفتي الدراسة

الصحيفة / فئة العناوين	الصباح		فسانيا	
العنوان	ك	%	ك	%
الرئيسي	12	% 37.5	7	%35
الممتد	8	%25	0	%0
العمودي	0	%0	4	%20
الفرعي	0	%0	3	%15
التمهيدي	12	%37.5	6	%30
الاجمالي	32	%100	15	%100

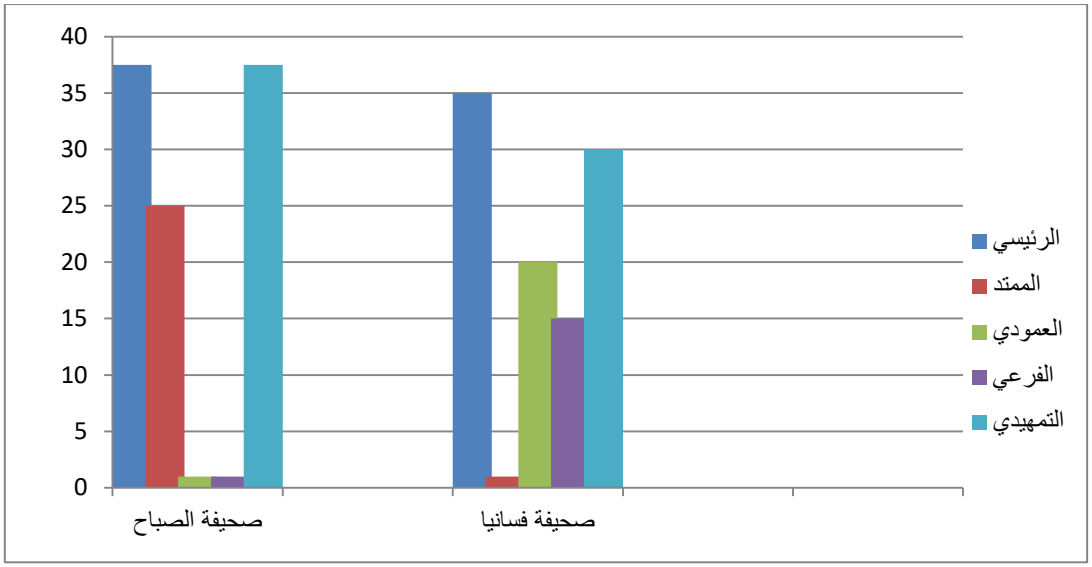

شكل (3) يبين العناوين المنشورة في الصفحة الاولى لصحيفتي الدراسة

نلاحظ من الجدول والشكل رقم (3) أن العنوان الرئيسي كان في المركز الاول في استخدامه في صحيفتي الدراسة ، وبتفوق الصباح على فسانيا في الاستخدام بنسبة 37.5% ، وفسانيا بنسبة 35 % ، أما بالنسبة للعنوان ممتد نجد غيابه الملحوظ وعدم استخدامه في صحيفة فسانيا ، بينما تم استخدامه في صحيفة الصباح بنسبة 25% ، والعكس في العنوان العمودي والفرعي حيث نلاحظ ان صحيفة الصباح لم تستخدمهما في اخراجها للصفحة الاولى ، بينما صحيفة فسانيا كان لها النصيب في استخدامها للعنوانين وبنسبة 20% للعنوان العمودي و بنسبة 15% للعنوان الفرعي ، اما بخصوص العنوان التمهيدي فان صحيفة الصباح تفوقت بنسبة 37.5% في استخدامها على صحيفة فسانيا حيث استخدمتهُ بنسبة 30 % .

وبالتالي نلاحظ ان استخدام هذه الفئة من فئات التحليل (العناوين) كان استخدامها في اخراج الصفحة الأولى من صحيفتي الدراسة بنسب مختلفة ، حيث كان لبعض العناوين استخداماً ملحوظ ومتفوقاً للصحيفة الصباح على صحيفة فسانيا مثل العنوان (الرئيسي، الممتد، التمهيدي)

بينماكان التفوق نصيباً لصحيفة فسانيا على الصباح في استخدام العناوين (العمودي والفرعي)

ونستنتج من خلال هذه الدراسة ما مدى توافقها مع دراسة عربية أجريت على صحفتي (الاسبوع ، صلاح الدين) العراقية ، في استخدام العناوين المختلفة حيث توافقت الصحفتين مع صحف الدراسة في استخدامها للعنوان الرئيسي حيث احتل المرتبة الاولى في استخدامه .

وايضا نلاحظ عدم توافق صحيفة الاسبوع وصلاح الدين مع صحيفة الدراسة الصباح في استخدام العنوان (العمودي ، الفرعي) حيث ان صحيفة الدراسة (الصباح) لم تستخدمهما في اخراجها للصفحة الاولى بينما صحيفة الاسبوع وصلاح الدين كان لهما نصيباً في استخدام هذه العناوين وبنسة عالية ، وهذه مايتفق مع صحيفة الدراسة فسانيا حيث انها استخدمت العنوانين العمودي والفرعي في اخراجها للصفحة الاولى في عددها الخاضع للدراسة ، وبالتالي نستنتج ان هذه الدراسة العربية والتي قد أجريت على صحفتين عراقيتين (الاسبوع وصلاح الدين) اتفقت مع صحيفة الدراسة فسانيا في استخدامها للعنوان العمودي والفرعي ، بينما اختلفت مع صحيفة الدراسة الصباح في الاستخدام .

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة سابقا كانت على صحيفة الايام السودانية[1] حيث لاحظ ان الصحيفة استخدمت العنوان الرئيس بكثرة في الصفحة الاولى لصحيفتها وبهذا احتل المركز الاولى في الاستخدام من بين العناوين الاخرى وبالتالي نستنتج ان للعنوان الرئيس اهمية كبير في الاستخدام حيث ان يساعد على جذب القراء ولفت انتباههم كما انه يدل على الخبر كله احياناً او على الاقل يصور أبرز أجزائه .

1- عيسى عيال مجيد ، حبيب خلف الملح (أساليب اخراج العناوين في صحافة محافظة صلاح الدين ،تحليل الشكل الفني لعناوين الصفحة الاولى لجريدتي الاسبوع – صلاح الدين)مجلة الكلية الاسلامية عدد 54 ، 2019

2- محي الدين احمد ادريس ، (تطور الاخراج الصحفي في صحافة السودان بالتركيز على اخراج الصفحة الأولى بصحيفة الأيام)

رابعاً : فئة عناصر الابراز

جدول (4)

يبين العناصر المستخدمة في ابراز شكل الصفحة الاولى من صحيفتي الدراسة

عناصر ابراز الشكل / الصحيفة		الصباح		فسانيا	
العناصر		ك	%	ك	%
الصور	الشخصية	36	%30.77	8	%11.76
	الموضوعية	29	%24.79	7	%10.29
	اخرى	22	%18.80	30	%44.12
الرسوم	الساخرة	0	%0	0	%0
	التعبيرية	0	%0	0	%0
الالوان	الأسود	12	%10.26	3	%4.41
	الاضافي	18	%10.38	20	%29.42
الاجمالي		117	%100	68	100

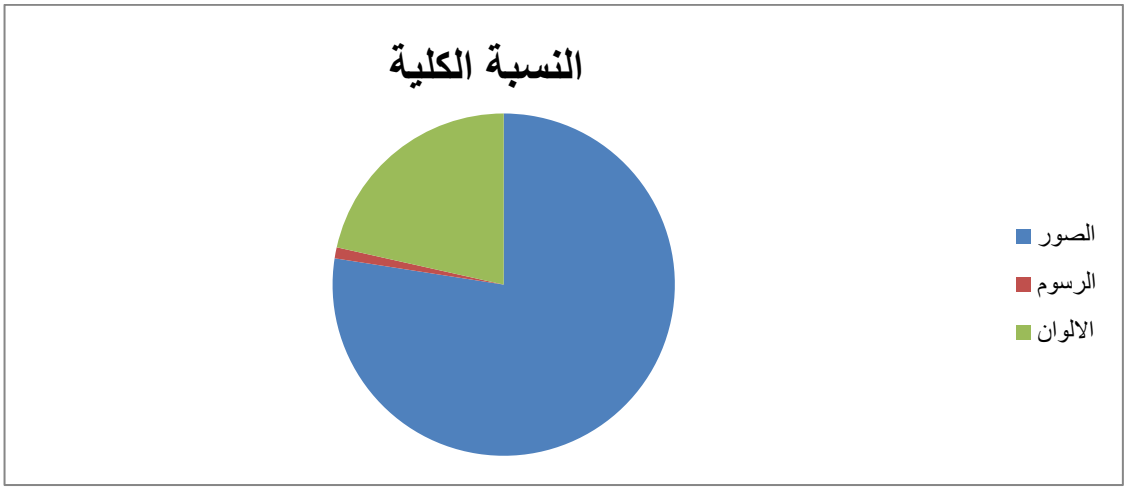

يبين المدرج الدائري (4) عناصر الابراز المستخدمة لصحيفة الصباح

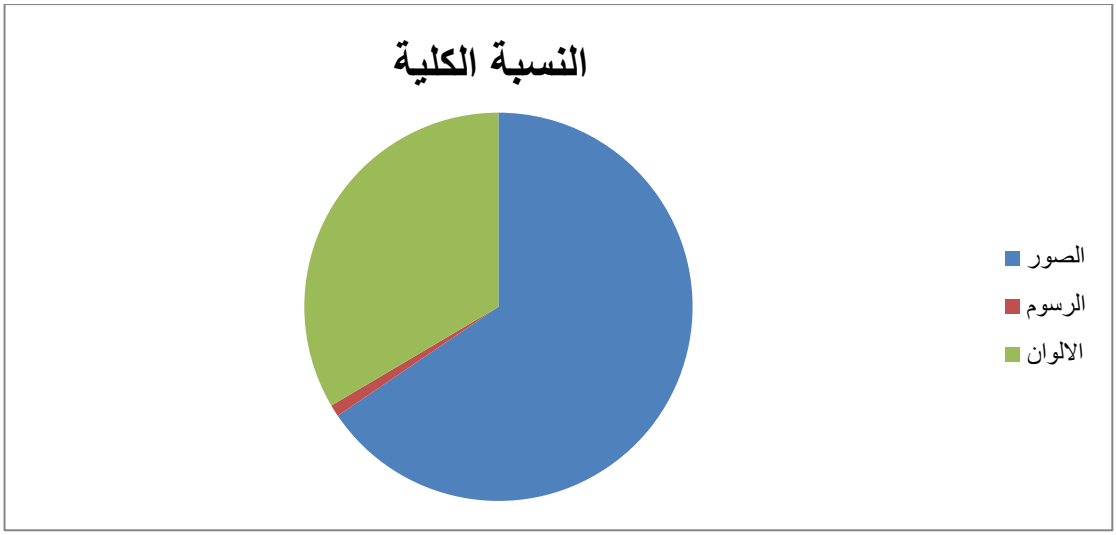

يبين المدرج الدائري (4) عناصر الابراز المستخدمة في صحيفة فسانيا

يتضح من بيانات الجدول والشكل البياني ، اتفاق كلا الصحفتين في استخدام معظم أنواع الصور في الاخراج لصفحتهم الاولى ، حيث احتلت الترتيب الاول في الاستخدام فجاءت الصور الشخصية بنسبة 30.77% لصحيفة الصباح ، وبنسبة 11.76% في صحيفة فسانيا ، وجاءت الصور الموضوعية في صحيفة الصباح بنسبة 24.79% ، وفي صحيفة فسانيا بنسبة 10.29 %، أما بالنسبة للصور الاخرى فقد كان تواجدها في صحيفة فسانيا اكثر من صحيفة الصباح ، حيث كانت بنسبة 44.12% وفي الصباح بنسبة 18.80% .

اما بخصوص الرسوم (التعبيرية ، والساخرة) فنلاحظ غيابهم وعدم استخدامهما في إخراج الصفحة الاولى لصحيفتين في العدد الخاضع للدراسة ، بينما كان للألوان تواجداً ملحوظاً في الصحيفتين ، حيث كان اللون الاسود موجوداً في صحيفة الصباح بنسبة 10.26% ، وفي صحيفة فسانيا بنسبة 4.41% ، اما بالنسبة للون الاضافي (وهو كل لون عدا الاسود) فقد كان استخدمه أكثر في صحيفة فسانيا بنسبة 29.42% وفي صحيفة الصباح بنسبة 10.38%.

ومن خلال هذه الدراسة نستنتج مدى توافقها مع دراسة سابقا على عدد من الصحف الليبية (الاسبوعية واليومية)[1] في استخدام الصورة الشخصية والموضوعية حيث احتلا المرتبة الاولى في الصورة المعبرة المنشورة وايضا التوافق كان ملحوظاً في عدم استخدام الرسوم كعناصر لإبراز صحفهم الخاضعة للدراسة .

1- زهرة جمعة بن عطية - معالجة الصحف الليبية لقضايا الامن الاجتماعي –دراسة تحليلية لمضمون عدد من الصحف الليبية – المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقارنة عامة لنتائج الصحيفتين

الخاتمة

التوصيات

المراجع

الملاحق

نتائج الدراسة

فئة الفنون التحريرية المستخدمة

- اهتمام صحفتي الدراسة بالخبر الصحفي حيث تمركز في المرتبة الاولى في تواجده بالصفحة الاولى من صحفتي الدراسة
- تفوق صحيفة الصباح على فسانيا في استخدام التقرير الصحفي لصفحتها الاولى
- افتقار صحيفة الصباح في استخدام المقال بصفحتها الاولى في العدد الخاضع للدراسة بينما نرى تغلب صحيفة فسانيا في استخدامها للمقال وغيابه في الصباح

فئة المدارس الاخراجية

- الاعتماد الواضح على المدرسة الحديثة في اخراجها للصفحة الاولى من صحيفتي الدراسة

فئة العناوين

- تفوق العنوان الرئيسي على غيره من العناوين في تواجده بالصفحة الاولى لصحفتي الدراسة
- تغلب صحيفة الصباح على فسانيا في استخدام العنوان الممتد
- تغلب صحيفة فسانيا على الصباح في استخدام العنوان العمودي والفرعي ، حيث ان الصباح لم تستخدمهما في اخراج الصفحة الاولى في العدد الخاضع للدراسة
- تقدم صحيفة الصباح على فسانيا في استخدام العنوان التمهيدي

فئة عناصر ابراز الشكل

- اهتمت صحيفتي الدراسة باستخدام الصور لإبراز الموضوعات المنشورة في الصفحة الاولى
- لم تهتم صحيفتي الدراسة بالرسوم (التعبيرية ، الساخرة) في اخراج الصفحة الاولى لصحفتين في العدد الخاضع للدراسة
- لم تتفق الصحفتين في الالوان المستخدمة ،إذ فضلت صحيفة الصباح اللون الاسود وحصل على المرتبة الاولى لها ، بينما ترى صحيفة فسانيا إن اللون الاضافي هو الطاغي في ابراز شكل الصفحة الاولى وبذلك كان في المرتبة الاولى

مقارنة عامة لنتائج الصحيفتين

1- بشكل نسبي تهتم صحيفة فسانيا بالأشكال المستطيلة لمادتها الصحفية ، بخلاف صحيفة الصباح التي اعتمدت على صورة كبيرة ضيقة المساحة على باقي الصور ، ما يؤثر على القراء ومرأى العين السليم

2- تتفوق صحيفة الصباح على فسانيا من حيث حسن توزيعها للعناوين والصور والالون بدرجة أقل ، حيث جاءت جلها متنوعة ومقبولة ، بعكس فسانيا التي حملت صورة أخذت جل الصفحة في بعض الاعداد الخاضعة للدراسة الامر الذي ضيق على الصور الاخرى وحشرها في شريط زاوية ضيق يصعب قراءته .

3- تفوقت صحيفة فسانيا على الصباح من حيث عدد العناوين وتناسقها وتنوعها

4- اهتمت صحيفة فسانيا بالمقال الافتتاحي ، بينما غاب هذا الاهتمام على الصباح في العدد الخاضع للدراسة

5- تفوق صحيفة الصباح على فسانيا في استخدام اللون الاضافي (وهو كل لون عدا الاسود) .

6- إجمالاً يمكن القول ان كل صحيفة من صحيفتي الدراسة كانت في المستوى المعقول من حيث اخراجهما للصفحة الاولى رغم ما سجلاه من أخطاء .

الخاتمة:

تطرقت هذه الدراسة اسس الإخراج الصحفي في الصفحة الاولى للصحف الليبية والتي كانت صحيفة الصباح وفسانيا هما فحوى الدراسة ، حيث قُسمت الي أربع فصول ، قسم فيها الفصل الاول لقسمين اولاهما كان الاطار المنهجي للدراسة والذي بدوره يتناول المقدمة العامة للدراسة وما اهميتها ومشاكلها واهدافها، وايضا الدراسات السابقة التي قمت باستعانتها لمساعدة ، اما القسم التاني فقد تناولت فيه الاجراءات المنهجية للدراسة حيث تتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة ومن ثم الى أداة الدراسة وكيفية بنائها ، والإجراءات المستخدمة في فحص أداة الدراسة (التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها) وايضا الاساليب والمعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات ، اما بالنسبة للفصل التاني فقد تناولت الاطار المعرفي للدراسة والذي ارتكَز في المبحث الاولى على الاخراج الصحفي وما اهميته وأهدافها والمهام المكلف بيها المخرج الصحفي ، واسس الاخراج للصفحة الاولى ، اما المبحث التاني فقد تناول استمارة تحليل المضمون والاجراءات المنهجية المرفقه لها ، ونبذة عامه عن صحفتي الدراسة ، وبالنسبة للفصل الثالث فقد كان فيه التحليل العام وعرض وتفسير بيانات الدراسة التحليلية

اما الفصل الرابع فقد كان الختامي لهذه الفصول والذي تطرق الى معرفة نتائج الدراسة والمقارنة بين نتائج صحيفتي الدراسة وايضا الخاتمة والتوصيات والمراجع لهذه الدراسة.

التوصيات

بعد عرض النتائج السابقة لصحيفتي الصباح وفسانيا فإن هذه الدراسة التحليلية التطبيقية توصي بالتالي:

1- ضرورة اهتمام صحيفة الصباح بنشر المقال ، وحتى وإن لم يكن ذلك شرطاً صحفياً فالمقال الافتتاحي يعد بمثابة صحيفة مصغرة ، توضح السياسات والكفاءات التي تحويها الصحيفة .

2- ضرورة اهتمام الصحيفتين باستخدام الرسوم (التعبيرية ، الساخرة).

3- يجب على الصحيفتين التنوع اكثر في استخدامها للألوان وعدم التركيز على لون دون غيره .

4- توصي الدراسة بأهمية اتباع أكثر من مدرسة للإخراج الصحفي وعدم التقيد بمدرسة واحدة،نظراً لتعدد المدارس الإخراجية من جاذبية تخاطب فئات مختلفة وشرائحة متنوعة من القراء، وتشد انتباههم لتباينهم الديموغرافي.

المراجع

أولاً: الكتب العربية والمترجمة

- رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي ، بيروت ، دار الفكر العربي ، 2000
- سمير محمد حسين ،بحوث الاعلام ط2 القاهرة ، عالم الكتب ،1991،ص 186
- فاروق ابوزيد ، مدخل إلى علم الصحافة ،ص 23
- عبد القادر عبد الله فتوح ، مهارات وحلول ، الانترنت ، ط 1 ، الرياض ، مكتبة التقوى ،2000
- كامل فليفل وفتحي حمدان ، مبادئ الاحصاء للمهن التجارية (عمان : دار المناهج 1995)
- محمد منير حجاب ، اساسيات البحوث الاعلامية والاجتماعية ، ط3، القاهرة، 2006
- السيد أحمد مصطفى، مرجع سابق،
- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية
- ليلى عبد الحميد ومحمود علم الدين ، مرجع سابق
- محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الاعلامية ، بيروت ، دار وكتبة الهلال،2008

ثانياً: الرسائل العلمية

- بسام عطية محمد ، الاساليب الحديثة في اخراج الصحف العربية الخاصة ، رسالة دكتوراة ، جامعة المنوفية ، مصر 2009
- محمد فضل الحديدي ، فن الاخراج الصحفي ، رسالة دكتورة في الصحافة والاعلام ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة
- وسالم زكي قشطة ، وضع المخرج في الصحافة الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ،كلية الاداب ، غزة
- راضيه بن جاوحدو ، الاخراج الصحفي في الصحافة المطبوعة ،رسالة دكتوراة ، كلية علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر

ثالثاً: الدوريات العلمية

- أحلام باي ، إخراج الصورة في الصفحات الرياضية جامعة قسنطينة ، العدد 3 ، 2012-2013
- عمران المجدوب، العناصر التيبوغرافية ودورها في الاخراج الصحفي ،مجلة علمية محكمة عن كلية التربية الخمس، جامعة المرقب 2016

- أبو بكر الوصيف ، الاساليب الاخراجية للصفحة الاولى في الصحف الليبية الاسبوعية ،جامعة الزيتونة ،مجلة الاتصال 2020
- أحمد بوراوي مفتاح ، دور الصحافة الليبية ومسؤوليتها في تعزيز قيم المواطنة بصحيفة الرقيب المجلة المصرية لبحوث الاعلام 2022
- صُرايرة ، محمد نجيب، نجادات علي (انماط اخراج الصفحة الاولى في الصحف الاردنية اليومية – عمادة البحث العلمي والدراسات العليا – جامعة اليرموك
- عيسى عيال مجيد ، حبيب خلق الملح (أساليب اخراج العناوين في صحافة محافظة صلاح الدين ، تحليل الشكل الفني لعناوين الصفحة الاولى لجريدتي الاسبوع – صلاح الدين ، مجلة الكلية الاسلامية 2019
- انتصار رسمي موسى ، تصميم واخراج الصحف والمجلات والاعلانات الالكترونية ، جامعة الزيتونة ، 2004
- زهرة جمعة بن عطية – معالجة الصحف الليبية لقضايا الامن الاجتماعي ، دراسة تحليلية لمضمون عدد من الصحف الليبية – المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال
- محي الدين احمد ادريس (تطور الاخراج الصحفي في صحافة السودان على على اخراج الصفحة الاولى بصحيفة الايام)

رابعاً: المقابلات

- مقابلة مع منى توكا، صحفية ومحررة بصحيفة فسانيا اجريت بالهاتف بتاريخ 4-1-2024
- زيارة الباحثة لمقر صحيفة الصباح ومتابعتها لتقسيم وتوزيع المحتوى الصحفي للصحيفة

خامساً: شبكة الانترنت

- حسني رفعت ،الإخراج الصحفي في بيئة الاعلام الجديد ،الحوار المتمدن ، على الرابط

Httpswww.ahewar.org>debat>show.art.asp تاريخ مطالعته 1-2024

- صفحة الهيئة العامة للصحافة على الانترنت ، الرابط lpd>ly، تاريخ مطالعته 1-2024
- موقع صحيفة الصباح على الانترنت ، الرابط alsabaah.ly تاريخ مطالعته 2-2024

الملاحق

الاستمارة العامة لتحليل مضمون الصحف

1- فئة عناصر الابراز

2-فئة المدارس الإخراجية

عناصر الإبراز						المدارس الإخراجية								
الصور		الرسوم		الألوان			المدرسة التقليدية		المدرسة المعتدلة			المدرسة الحديثة		
صور الشخصيات	صور الموضوعات	أخرى	الرسم الساخر (كاريكاتير)	رسوم تعبيرية	الأسود	الإضافي	مذهب التوازن الشكلي الدقيق	مذهب التوازن الشكلي التقريبي	اسلوب التوازن اللاشكلي	الأسلوب التركيزي	مذهب التربيعي	اسلوب التجديد الوظيفي	أسلوب الإخراج الأفقي	اسلوب الإخراج المختلط

3- فئة الاشكال التحريرية المستخدمة

4-فئة العناوين

الاشكال التحريرية المستخدمة			العناوين				
الخبر	التقرير	المقال	العنوان الرئيسي	العنوان الممتد	العنوان العمودي	العنوان الفرعي	العنوان التمهيدي